

العلاقات الإماراتية -
الاسرائيلية من التطبيع
إلى التحالف، في
الجزء الثاني من ملف
«الإمارات تجزأ اتباعها
باتجاه إسرائيل».

7.6

هوميوز أسس

حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الوكرة، هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

Osaka Dining Set



استقبل
ضيوفك
باناقة

الثلاثاء 14 يوليو/ تموز 2020 م 23 ذو القعدة 1441 هـ □ العدد 2143 السنة السادسة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 14 July 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

معركة سرت الحشد العسكري يسابق الاتصالات

■ الوصاية على النفط:
مخاوف من حساب
مصرفي جديد
التفاصيل صفحة 11.10

■ توافق جزائري
تونسي على الحل
السلمي للأزمة
التفاصيل صفحة 3.2

■ جاوش أوغلو
يعلن عن اتصالات مع
مصر بشأن الحدود
البحرية مع ليبيا

■ مليشيات حفتر
تعلن جاهزيتها لصد
أي هجوم... والحكومة
تتعهد بزيادة الحشد

في العدد

05 | **التركي**
هجمات حوثية
مزجوجة في
عمق السعودية

07



سعد الجبري...
مخزن اسرار بطارده
بن سلمان

10 | **القطر**
ماфия الإنترنت في
العراق: الحكومة
تحارب المهربين
عبر الصدمة

18 | **الكويت**



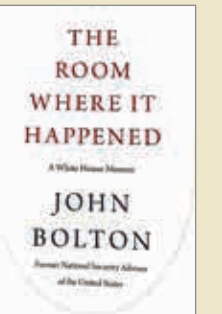
كورونا اميركا
اللاتينية: استخفاف
وفساد يفاقمان
الوضع

21 | **الهند**



الدفاع عن حرية
الاعتبر في لبنان:
موحدون ضد
القمع

26 | **كاتب**



«غرفة» بولتون
وترامب: كتاب
نهيمة عن الرئيس -
الكارثة

الاتفاق النووي موت بلا دفن

للذكرى الخامسة
للاتفاق النووي
مع إيران، نكهة
خاصة هذه السنة،
إذ إنها قد تكون
الأخيرة في ظل
رئاسة دونالد
ترامب الذي تسبب
بموت الاتفاق من
دون إعلان دفنه.

8

مناهضون للاتفاق النووي يتظاهرون في واشنطن، سبتمبر 2015 (تشييب سوموديفيلا/Getty)

#معاً_نعزل_كورونا



معاً
نعزل كورونا

العربي الجديد

اقتصاد

تقرير

تعاين سوق العقارات في كل من أوروبا وأميركا بعد فتح الاقتصادات من تردد المؤسسات المالية في منح قروض تمويلية لتحويل مشتريات المساكن الجديدة، وتتحوف من الوقوع في هاوية الديون العقارية التي سببت أزمة العال في عام 2008

أزمة القروض العقارية

المصارف العالمية تتفادي تمويل المساكن خوفاً من أزمة هالية

للتب - العربي الجديد

رغم السهولة الشخصية التي جمعتها المصارف التجارية في أميركا وأوروبا من تخفيضات تداعيات جائحة كورونا، يتردد بعضها في منح قروض عقارية، بينما تمتنع أخرى كلياً عن التورط في تمويل شراء المساكن الجديدة أو حتى التقييد بالإجراءات التي أقرتها الحكومات لمساعدة أصحاب المساكن على تجاوز جائحة كوفيد 19.

وحسب تحليل في نشرة «هارفارد بيزنس ريفيو» الأميركية التابعة لجامعة هارفارد، تتفادى المؤسسات المالية الأميركية منذ بدء جائحة كورونا التورط في القروض

توقعات بهبوط مساكن أميركا

من المتوقع ان تتراجع اسعار المساكن في الولايات المتحدة بنحو 6,6% خلال الشهر الـ 12 المقبلة حتى مايو/ايار 2021، وهو اول تراجع سنوي لسعار المساكن الأميركية منذ العام 2012، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة كور لوجيك» المتخصصة في أبحاث العقار الأميركي، ورغم نسبة العائد المصرفية المنخفضة في الولايات المتحدة والتي تقترب من الصفر، فإن المشترين يواجهون معضلة الحصول على التمويل المصرفي للقروض في وقت ترتفع نسبة التخلف عن السداد والبطالة.

سوق عقارات في مدينة نيويورك

موجة كورونا تقلب موازين سوق الصرف

يسيطر الحذر في أسواق الصرف من تداعيات الموجة الجديدة من جائحة كورونا على سعر الدولار ويضارب المستثمرون على عملات بدلية

للتب - العربي الجديد

تسيطر التعاملات المحذرة على أسواق الصرف العالمية مع عودة جائحة كورونا للنفسي في بعض الولايات المتحدة ودول أميركا الجنوبية، إذ بدأ المستثمرون في العملات الخارج من المراهنة على الدولار والإقبال على عملات بدلية من بينها الين الياباني والفرنك السويسري والكرونة السويدية، وهو ما رفع أسعار هذه العملات ولكن بنسب هاشمية قدرها موقع فوركس بحوالي 3% منذ بداية العام لكن هذه العملات ليس لديها ثقل كبير في أسواق الصرف العالمية التي يقدر حجم تداولها اليومي بحوالي 6 تريليونات دولار.

ويتوقع المستثمرون في أسواق الصرف أن يقود تفشي جائحة كورونا في العديد من الولايات الأميركية إلى عودة الحكومة الأميركية ومصرف الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لضخ تريليونات أخرى في الاقتصاد لمنع إفلاس الشركات، خاصة القطاعات الضعيفة في مجالات الفنادق والطيران والسياحة وهي عادة القطاعات التي تمتحن القوة الشرائية التي تعمل عليها الولايات المتحدة في النمو الاقتصادي خلال النصف الثاني من العام.



في تحليله إلى أن العديد من المصارف تتر موقفها، قائلة «إنها ليست على استعداد لتكرار الخطأ الذي وقعت فيه عام 2008»، وبالتالي تتبعد كلياً في الوقت الراهن عن التعامل في القروض. وكان مصرف «بنك أوف أميركا» من كبرى البنوك التي تورطت



عبر تقييد المؤسسات المالية بإسقاط البنوك للفائدة التي تعرضها على أصحاب القروض السكنية لمدة ستة أشهر. لكن العديد من المصارف رفضت التخليد بهذه الإجراءات، ورات أن تطبيقها يكلفها مليارات الدولارات. وحسب تقرير في صحيفة «أيرش تايمز»،

قفزة باستثمارات شركات التقنية التركية

في الشهر الماضي أجبرت الصين المصرف البريطاني في شهر مايو/ أيار الماضي على إصدار بيان يدعم فيه القوانين الأمنية التي أقرتها بكين، وقالت على لسان بعض مسؤوليها إنها ستستعيد

في البر الصيني بينك آخر في أيام معدودة، وربما ستستعيد حكومة بكين نفس الأسلوب مع المصارف التجارية الغربية الكبرى التي لديها مصالح في البر الصيني. ولدى مصرف « أتش أس بي سي» وضعية خاصة. إذ إنه في الواقع بنك صيني من ناحية حجم العمليات التجارية أكثر من أنه بنك بريطاني رغم أن مقره الرئيسي في لندن. لكن الصين إذا لجأت لمل ذات التهييد مع المصارف التجارية الأخرى ربما تغادر هذا المصارف جزيرة هونغ كونغ وتفقدوا مكانتها كمركز مالي كبري في آسيا. وتعتمد عليه الحكومة الصينية على الجزيرة كمركز مالي حر وعلى المصارف التكنولوجولوجيا الصحية من حيث القيمة والتخمينة. وقد ساهمت شرعة «تي تي إل» للشرايع، وهي شركة المشاريع الرئيسية في كبرى شركات الاتصالات التركية «تورك تيليكوم»، في إبراز المشاريع الصحية.

وفي ذات الشأن، كشف وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى ورائته، أن الإنتاج الصناعي لبلادها ارتفع بنسبة 17,4 بالمئة في مايو/ أيار الماضي مقارنة مع

إبريل، ونسأل:
وحسب إحصاءات بنك مابن من العام الماضي سجل انخفاصاً على أساس سنوي، فيما ارتفع الإنتاج الصناعي في المائة مقارنة بشهر إبريل/

نيسان العام الحالي» وأشار إلى أن جميع سبلية مالية تقدر بحوالي 3,7 تريليونات دولار وتعطي بدعم المصارف المركزي الأميركي، أي مجلس الاحتياط الفيدرالي. كما من المتوقع أن تتسبب مثل هذه الخطوة في خسائر ضخمة للبنك المركزي الصيني لأنه سيضطر لبيع سندات الخزنة الأميركية بسعر منخفض جداً وستحصل المصارف الأميركية من أرباح من شرائها، كما ستحصل على مكافآت مالية من مصرف الاحتياط الفيدرالي.

وفي حال تنفيذ الصين لرء مثل هذا، فإنه سيكون في صالح إدارة تراب التي تضغط على مصرف الاحتياط الفيدرالي على خفض الفائدة تحت الصفر حتى تتمكن من تقليل فاتورة خدمة السندات وتعريض حاملهايا الكبار لغرامات مالية.

رواية

كيف ستعامل بكين مع حظر الدولار؟

موسى مهدبي

تبدو المصارف التجارية الكبرى بالدول الغربية في وضع لا تحسد عليه وهي تواجه خيارات صعبة. توازن فيها بين مصالحها التجارية في الصين والتقييد بالحظر المالي الأميركي. إذ بات قرار الحظر المالي الأميركي على الشخصيات الصينية وبعض الشركات جاهزاً وتم تمريره من الكونغرس إلى البيت الأبيض وينتظر فقط توقيع الرئيس دونالد ترامب، وهو بالتالي على وشك أن يصدر في أية لحظة. ويحرم مشروع قانون العقوبات الجديد بعض المصارف الصينية والشخصيات التي دعمت القانون الأمني في هونغ كونغ، من استخدام الدولار في التسويات الدولية وحظرها من استخدام نظام التسويات العالمية «سويت»، وهو النظام العالمي الذي تستخدمه المصارف والشركات العالمية في المتاجرة وصفقات التسوية التجارية.

كما يدرس الكونغرس الأميركي إصدار عقوبات أخرى بلك الربط بين عملة هونغ كونغ، الذي يطلق عليه «دولار هونغ كونغ»، والدولار الأميركي. ولكنه لا يزال قيد الدراسة في ردهات وزارة الخارجية الأميركية. ورغم أن قوانين الحظر الأميركي، ليست قوانين دولية ملزمة للمصارف والشركات العالمية التقيد بها. إلا أن المصارف التجارية العالمية الكبرى تتخوف من العقوبات الملحة بالقانون وتض على حرمان المصارف التي لا تلتقي العقوبات الأميركية من المتاجرة في الأسواق الأميركية وعلى رأسها أدوات المال من سندات وأسهم، وبالتالي فإن العمق التجاري والمالي للسوق الأميركي الذي يقدر حجم القوة الشرائية فيه بحوالي 14 تريليون دولار، وحجم السندات المتداولة بحوالي 35 تريليون دولار يجبر معظم المصارف التجارية الكبرى على تطبيق قوانين الحظر الأميركي.

وفي حال عدم تطبيقها ستعترض العقوبات التي تصل في بعض الأحيان إلى مليارات الدولارات، كما حصل خلال السنوات الماضية لبعض المصارف الفرنسية والروسية التي خرقت قوانين الحظر المالي الأميركي على إيران والسودان. وتحت ظروف جائحة كورونا الحالية التي يعاني منها النظام المصرفي العالمي، تجد المصارف التجارية في أوروبا وأميركا تحت ظروف قاهرة تجربها مثلما التقيد بقوانين الحظر الصارمة عن الإدارة الأميركية. وعادة ما تقوم وحدة العقوبات المالية التابعة لوزارة الخزانة الأميركية بمراقبة تطبيق المصارف العالمية للحظر عبر مراقبتها لعمليات التسوية المالية عبر نافذة شبكة سويت، ولكن السؤال الذي يترق المصارف الغربية، هو كيف سترد حكومة بكين على عقوبات الحظر المالي في حال توقيعها من قبل الرئيس ترامب؟

حتى الآن تشير الاحتمالات إلى أن الصين لديها ثلاثة خيارات للرد على قانون العقوبات المالية في حال توقيعها من قبل البيت الأبيض. وهذه الخيارات هي: حرمان المصارف الغربية الكبرى مثل مصرف «أتش أس بي سي» البريطاني، وسيئي بنك» و«ولمان ساكن» الأميركيين و«ويتش بنك، الألماني من المتاجرة في البر الصيني، أما الخيار الثاني فهو استخدام سلاح سندات الخزنة الأميركية التي تملك الصين منها أكثر قليلاً من تريليون دولار، وفق بيانات وزارة الخزانة الأميركية في يونيو/ حزيران الماضي. أما الخيار الثالث فهو التخلي عن استخدام الدولار في التسويات التجارية وتوسيع استخدام اليوان. ويلاحظ أن الصين اتخذت عدة خطوات في السنوات الأخيرة لتقليل اعتمادها على العملة الأميركية في التجارة مع بعض كبار شركاء التجارة الكبار مثل روسيا. من بين هذه الخطوات التي اتخذتها بكين صفقات المقايضة بدلاً من التسوية عبر الدولار، ومراكمة الذهب عبر مشتريات متواصلة ومكثفة وإصدار اليوان الرقمي. ولكن تنفيذ مثل هذه التبديل لا يبدو سهلاً لدى المحصن العملي ومعادلات المكاسب والخسائر بالنسبة للصين. على صعيد المصارف فقد أجبرت حتى كين الآن بعض المصارف على تأييد قرار القوانين الأمنية على هونغ كونغ، وهي قوانين تقود تدريجياً إلى ضم هونغ كونغ إلى البر الصيني. من بين المصارف التي أجبرتها الصين على تأييد تلك القوانين مصرف « أتش أس بي سي» البريطاني الذي هدته بحرماته من المتاجرة في البر الصيني.

وفي الشهر الماضي أجبرت الصين المصرف البريطاني في شهر مايو/ أيار الماضي على إصدار بيان يدعم فيه القوانين الأمنية التي أقرتها بكين، وقالت على لسان بعض مسؤوليها إنها ستستعيد

في البر الصيني بينك آخر في أيام معدودة، وربما ستستعيد حكومة بكين نفس الأسلوب مع المصارف التجارية الغربية الكبرى التي لديها مصالح في البر الصيني. ولدى مصرف « أتش أس بي سي» وضعية خاصة. إذ إنه في الواقع بنك صيني من ناحية حجم العمليات التجارية أكثر من أنه بنك بريطاني رغم أن مقره الرئيسي في لندن. لكن الصين إذا لجأت لمل ذات التهييد مع

المصارف التجارية الأخرى ربما تغادر هذا المصارف جزيرة هونغ كونغ وتفقدوا مكانتها كمركز مالي كبري في آسيا. وتعتمد عليه الحكومة الصينية على الجزيرة كمركز مالي حر وعلى المصارف التكنولوجولوجيا الصحية من حيث القيمة والتخمينة. وقد ساهمت شرعة «تي تي إل» للشرايع، وهي شركة المشاريع الرئيسية في كبرى شركات الاتصالات التركية «تورك تيليكوم»، في إبراز المشاريع الصحية.

وفي ذات الشأن، كشف وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى ورائته، أن الإنتاج الصناعي لبلادها ارتفع بنسبة 17,4 بالمئة في مايو/ أيار الماضي مقارنة مع

إبريل، ونسأل:
وحسب إحصاءات بنك مابن من العام الماضي سجل انخفاصاً على أساس سنوي، فيما ارتفع الإنتاج الصناعي في المائة مقارنة بشهر إبريل/

نيسان العام الحالي» وأشار إلى أن جميع سبلية مالية تقدر بحوالي 3,7 تريليونات دولار وتعطي بدعم المصارف المركزي الأميركي، أي مجلس الاحتياط الفيدرالي. كما من المتوقع أن تتسبب مثل هذه الخطوة في خسائر ضخمة للبنك المركزي الصيني لأنه سيضطر لبيع سندات الخزنة الأميركية بسعر منخفض جداً وستحصل المصارف الأميركية من أرباح من شرائها، كما ستحصل على مكافآت مالية من مصرف الاحتياط الفيدرالي.

وفي حال تنفيذ الصين لرء مثل هذا، فإنه سيكون في صالح إدارة تراب التي تضغط على مصرف الاحتياط الفيدرالي على خفض الفائدة تحت الصفر حتى تتمكن من تقليل فاتورة خدمة السندات وتعريض حاملهايا الكبار لغرامات مالية.

شفق ماحرة

من شارع

مابن لوبون

وسط لندن (Getty)

شركات التسليف العقارية البريطانية سحبت عروض التمويل الميسرة والأسعار تتراجع

مقارنة بحجم القروض العقارية في فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا. وعلى الرغم من أن البنك المركزي الأوروبي منح المصارف التجارية في أوروبا فروضاً ميسرة بنسب فائدة سالبة لمدة ثلاث سنوات، على أمل الاستمرار في عمليات الإقراض للشركات الصغيرة والأعمال التجارية، على أمل رفع نسبة التوظيف، إلا أن تفادى الدخول في مجال القروض العقارية ويذكر أن المصارف التجارية حصلت على أكثر من تريليوني دولار، وفي بريطانيا التي يُعدّ فيها القطاع العقاري من أكثر القطاعات ربحية وجدباً للاستثمارات الخارجية، تعاني السوق من شح التمويل المصرفي، وحسب بيت التمويل العقاري هاليفاكس في تقريره الصادر الأسبوع الماضي، فإن أسعار المساكن في بريطانيا تراجعت في المتوسط بنسبة ضئيلة لم تتجاوز 0,1% إلى 237,666 ألف جنيه إسترليني منذ فترة الإغلاق، لكن هذه الأرقام لا تعكس وضع السوق الإسكاني في بريطانيا، لأنها أخذت بعد أسبوعين فقط من فتح الوكالات العقارية لاستقبال الباحثين عن الشراء والبيع للمساكن. وقد يكون إجماع المصارف الكبرى في بريطانيا عن منح قروض عقارية جديدة هو المؤشر الفعلي لوضع السوق العقارية.

يذكر أن السوق العقارية في بريطانيا عانت خلال السنوات الثلاث الماضية من تردد الحكومة في البت بشأن ملف بريكست، كما عانى القطاع العقاري الفاجر، وخاصة في مناطق اليوست اند ووسط لندن، من غياب المشترين الأثرياء من منطقة الخليج والسعودية التي تآخرت بتأخير أسعار النفط وما تلاها من تراجع التزوات الغربية، وخلافاً لبيانات هاليفاكس، يرى استفتاء أجرته رويترز، أن أسعار المساكن في بريطانيا انخفضت بنسبة 5% خلال العام الجاري، وإن تحسن السوق العقارية قد يتأخر حتى عام 2022. ويواجه مستئرو العقارات لأول مرة في بريطانيا بعد فتح الاقتصاد، مشكلة التمويل على قروض عقارية، إذ سحبت العديد من مؤسسات التسليف العقاري عروضها التمويلية لسعر العقار للمستثمرين أول مرة التي كانت تمول نسبة تراوح بين 90 و95% من قيمة القرض العقاري. وكان آخر هذه المؤسسات، شركة بيشن وايد، وهي واحدة من أكبر شركات التسليف العقاري في البلاد.

الثرة - العربي الجديد

حققت المشروعات الناشئة في قطاع التقنية التركي نجاحات في النصف الأول من العام الجاري 2020 على الرغم من الضدائعات السلبية لجائحة كورونا على العديد من القطاعات الاقتصادية، لكن يبدو أن قطاعات الألعاب الإلكترونية استفادت من فترة إغلاق الأعمال ترك برس «تمكنت شركة الألعاب «بيغ غيمز»، ومقرها إسطنبول، من أن تصبح أول شركة ناشئة تُقدّر قيمتها بأكثر من مليار دولار في تركيا». واستفادت شركة «بيغ غيمز»، في توسعها من اتفاقية مبيعات بقيمة 1,8 مليار دولار وقعها مع شركة ألعاب الهاتف الأميركية العملاقة «زينغا»

كما نسبت نحو 28 شركة ناشئة في تركيا ما مجموعه 29 مليون دولار من الاستثمارات في العام، من ظهور شركات ناشئة معنية بمجال الصحة نتيجة لتفشي



ماعة ركبية في أحد المصانع الحديثة للإلكترونيات (Getty)

تحقيق

أميركا اللاتينية، من المكسيك شمالا إلى الأرجنتين وتشيلي جنوبا، من أكثر مناطق العالم تأثرا بكورونا، فيما أفق السيطرة عليه غير ظاهر حاليا، خصوصا بعد إعادة فتح القطاعات في عدد من المدن الكبرى

كورونا أميركا اللاتينية

استخفاف وفساد يزيدان الإصابات والوفيات

ناصر السهلي

بالتضامن رئيسة بوليفيا المؤقتة، جانيث أنثينز، إلى نظيرها البرازيلي، الرئيس جاير بولسونارو، إلى قائمة المصابين بفيروس كورونا الجديد، تثبت الجائحة التي استهتر بها بولسونارو، منذ البداية، أنها في طريقها لأن تجعل مشاكل أميركا اللاتينية، خصوصا دولها التي تعيش فقرا وانتشارا للفساد، أكثر صعوبة وتفاقما.

وقبل أسبوع من إعلان جانيث أنثينز عن إصابتها، كانت وزيرة الصحة البوليفية المؤقتة، ماريا إيدتي روكا، قد أعلنت في الأخرى عن إصابتها بالوباء، وبوليفيا، البلد اللاتيني الأفقر، لم تكفه أزماته الاقتصادية والسياسية منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتخلي رئيسه السابق إيفو موراليس عن الحكم تحت ضغط موجة احتجاجات كبرى، يعيش اليوم وضعاً صعباً مع تسجيل نحو 50 ألف إصابة ووفاة نحو 1800 مصاب، من أصل نحو 11 مليون مواطن.

ومع تزايد انتشار الوباء في قمة هرم سلطة بعض الدول، حتى بين من يسجل ضحايا منخفضة وغير مؤكدة لتأجيل الأرقام، مثل فنزويلا التي أعلنت أن عدد وفياتها لا يتجاوز 90 حالة، بالرغم من إصابة الذراع اليمنى للرئيس نيكولا مادورو، زعيم الحزب الاشتراكي الحاكم، ديوسدائو كابلو، لا يبدو أن كورونا أميركا اللاتينية ستكون أقل تأثراً من غيره.

وعلى، تعاني دول أميركا اللاتينية (وهي الدول القارية في أميركا الوسطى وأميركا الجنوبية، بالإضافة إلى الدول الجزرية في البحر الكاريبي) من غياب المساواة وزيادة الفقر والتقسيم الطبقي، وهو ما انعكس بشكل ملحوظ في ضعف القطاعات الصحية وانتفاخ ما يشبه المحسوبيات في إسعاف من تُشك في إصابته بالفيروس. حدث ذلك في مدينة غواياكيل الساحلية الرئيسية في الإكوادور، حيث بقيت الجثث لأيام في المنازل المتواضعة، مع نوم بقية أفراد الأسر في الخارج، بالتراffic مع خوف الناس من الاقتراب منها وتأخر نقلها لدفنها، إلى جانب احتفاظ المستشفيات بالمصابين الذين اغتربوا الأرض لقلّة المساحة، وبالرغم من أن الوضع في بقية أنحاء المنطقة ليس بسوء حالة مدينة غواياكيل الإكوادورية قبل بضعة أشهر، فإن وضع المنطقة ونظائرها الصحي ليس جيدا، ونقلت الصحافة اللاتينية عن مسؤول المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي في أميركا اللاتينية، فيليبي لوبيز كالفافا، أن وضع كورونا في المنطقة «يسير بشكل سيئ جدا لأسباب مختلفة»، ولا يخفي كالفافا، بحسب ما نقلت عنه «لا ريبويكنا» البيروفية، أن «الوضع الاقتصادي والسياسية منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتخلي رئيسه السابق إيفو موراليس عن الحكم تحت ضغط موجة احتجاجات كبرى، يعيش اليوم وضعاً صعباً مع تسجيل نحو 50 ألف إصابة ووفاة نحو 1800 مصاب، من أصل نحو 11 مليون مواطن.

ومع تزايد انتشار الوباء في قمة هرم سلطة أميركا اللاتينية «يجب قراءتها كجزء من صدمة الناس من المشاكل الجنوبية في مجتمعاتها».

ومنذ تفجرت الجائحة حول العالم تصرف الرئيس البرازيلي، بولسونارو، كأن المسألة ليست غير «قليل من الإنفلونزا»، وقد حاول هذا الرئيس اليمني أن يقلد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالاستخفاف بشكوكه مع أنصاره، وظل بولسونارو يرفض الأرقام عن الإصابات، وتحدى حتى وزارة الصحة، التي طالبت الناس بوضع الكمامات في الأماكن العامة، قبل أن يصاب بنفسه بالفيروس، ويكابر بولسونارو،



البرازيل

حتى بعد إصابته بطريقة استعراضية، مشيرا إلى أن كل شيء على ما يرام.

ويبدو أن تصرفات رئيس البرازيل، الذي ألقى بمسؤولية مواجهة الإنفلونزا الخفيفة، كما أطلق على الوباء، إلى حكام الولايات، رافضاً تنسيقاً مركزياً لمواجهة الجائحة، قد جعلت له العديد من أشكال العداء السياسي في البلاد، خصوصا حين ترك للقطاع الخاص حق التصرف حيال قرار العزل، وبقاء العمال في بيوتهم من عدمه.

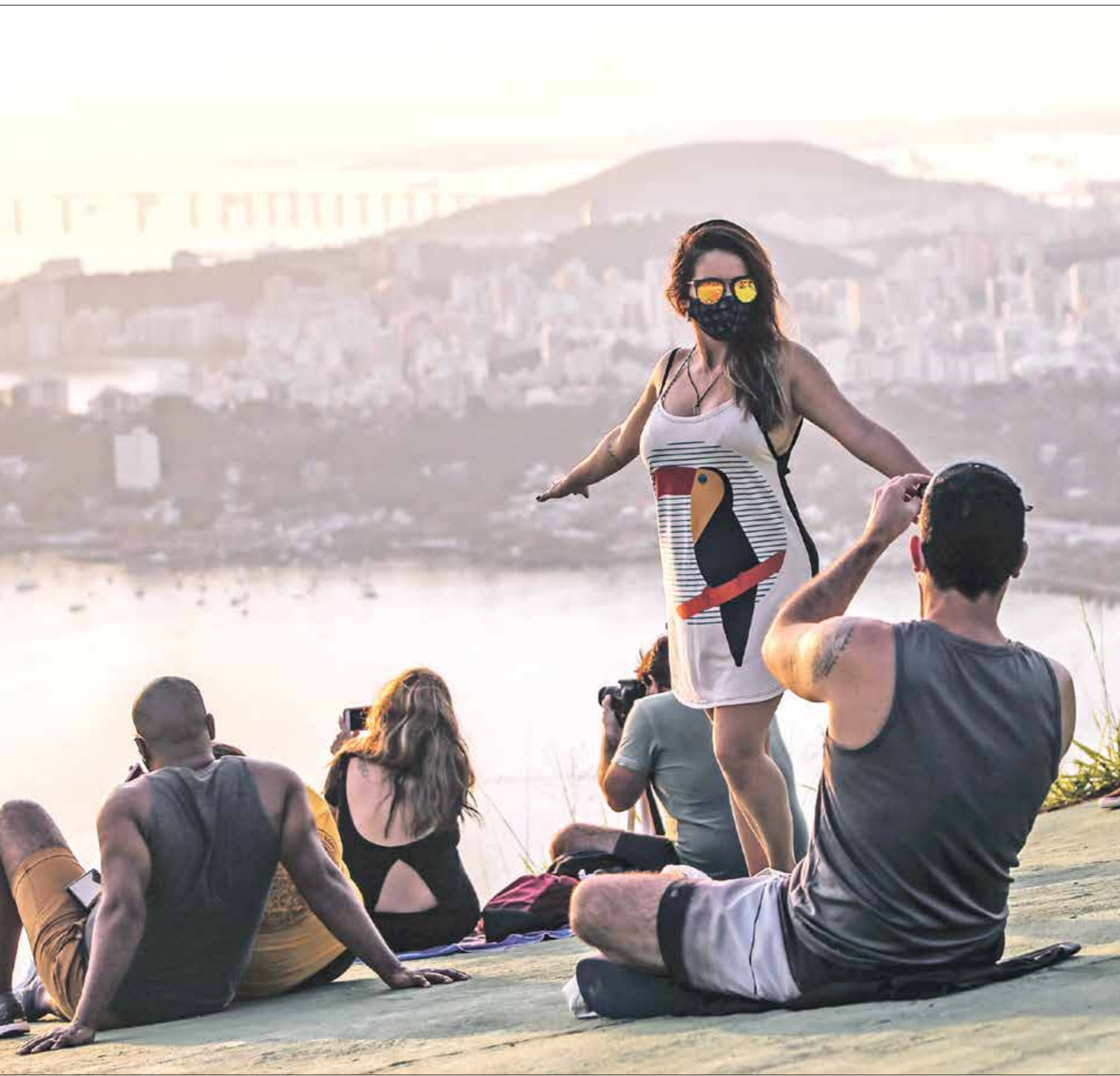
وإلى الشمال، في المكسيك، يبدو الرئيس

حتى بعد إصابته بطريقة استعراضية، مشيرا إلى أن كل شيء على ما يرام.

ويبدو أن تصرفات رئيس البرازيل، الذي ألقى بمسؤولية مواجهة الإنفلونزا الخفيفة، كما أطلق على الوباء، إلى حكام الولايات، رافضاً تنسيقاً مركزياً لمواجهة الجائحة، قد جعلت له العديد من أشكال العداء السياسي في البلاد، خصوصا حين ترك للقطاع الخاص حق التصرف حيال قرار العزل، وبقاء العمال في بيوتهم من عدمه.

وإلى الشمال، في المكسيك، يبدو الرئيس

1,900,000 إصابة بفيروس كورونا، سجلتها البرازيل، أكبر دول أميركا اللاتينية، ما جعلها الثانية في عدد الإصابات عالميا



أرقام عدد الإصابات في المدن الفلبينية البرازيل (وير الفاريتا/Getty)

غير اليمني، أندريس ماثيول لوبيز أوبرادور، يتصرف كما بولسونارو، برفضه سياسة الإغلاق، بالرغم من أن أكثر من 230 ألف أصيبوا بالوباء وتوفي عشرات الآلاف حتى الآن. وأثار الماضي، والساح لوسكان إقليم العاصمة ليما بالخروج فقط شراء الفاكهة الأوروبية، وحصول أميركا اللاتينية والصدليات، بعيدا الخيرا إلى «عودة العمالة من الخارج وسفر سكان إقليم العاصمة إلى أقاليم أخرى في البلاد ما نقل الموجة الأولى من الوباء»، بحسب ما ذكر صحيفة «الريبيونكنا»، وتقول الصحفية عن البروفيسور من جامعة «بايتانو هيريديا» إدواردو غوتوزو أن «المتلقين من ليما إلى قراهم، بعد قرارات الإغراق الوباء في تخفيض ثقة الناس بنظامهم الصحي والسلطات العامة في البلاد، أجهزة الفحص وأحد للفحص، فيما أجهزة الفحص الاصطناعي قليلة، مقارنة بعدد الإصابات».

ويشكو الناس عموماً في أميركا اللاتينية من انتشار الفساد وسوء استخدام السلطة، إذ يستغل البعض أزمة بلاده لاستيراد أجهزة تنفس اصطناعي في صالحة، كما حدث في شحنة مستوردة من العاصمة الإسبانية مدريد نحو بوليفيا التي اضطرت لاعتقال بعض المتلاعبين، وسط غضب شعبي من الفساد المستشري، وهو جريمة، الفأخرة مرشحة للمجتمعات وهي ضارة جدا بالمنطقة».

أحمد فحصل على معدل 85 في الفرع العلمي، ويقال منه بثلاث علامات نجح محمد في الفرع نفسه ب82.

يقول الولد ناهي حنتي لـ«العربي الجديد»: «شعوري لا يوصف بنجاح إنمائي الأربعة، فقد عشت وزوجتي معهم عاماً دراسياً صعباً جداً، ورافقتهم في كل تجربة وقد منّا لهم النصح والإرشاد». وتابع الأب - الذي يعمل في قطاع البناء: «ماذا يريد الولد؟ من أينناهم غير أن يرفعوا رأسهم عالياً، الحمد لله لم يخيبونا فلنمتنا فيهم. لقد انتشرت النتائج على أحر من الجمر كاتني أنا التلميذ وليسوا هم، ومع تسليم الرسائل التي تفيد بنجاحهم تباعاً، لم أستطع أن أمنع دموعي».

عشت معهم كل دقيقة وتابعت امتحاناتهم اليومية وتحدثت من أزمهم، والحمد لله الذي سجدت له شكرًا أن أتم علينا نعمته بتحيزهم»، وكانت الفخرة الأشد توترا «تلميذ واحد يكفي لكي تعيش الأسرة على أصعابها، فما بالك إذا كانوا أربعة؟»

أربعة توائم فلسطينيين يتفوقون في الثانوية العامة

كانت نتائج امتحانات الثانوية العامة في فلسطين المحتلة، التي لوحدها من الأسر بالذات، إذ تمكّن توائمها الاربعة: أحمد ومحمد وثر تيك وسلبيك، من النجاح معا، والتفوق، كما كانت حالهم دائما



التوائم الاربعة مع والدهم (العربي الجديد)

الوباء يهدد بتسرب التلاميذ

واليمن ونيجيريا وباكستان والسنگال وساحل العاج على صعيد متصل، وضمن سعي الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإعادة فتح مدارس الولايات المتحدة، قالت وزيرة التعليم بيتسي بيفوس: «أحث كل المدارس على استئناف نشاطها، وتقديم دروس لتلاميذها بدوام كامل». وأضافت: «يجب أن تكون القاعدة عودة الأطفال إلى المدرسة في الخريف»، معتبرة أن لإغلاقها تداعيات كارثية على «الفتات السكانية الهشة»، وقدرت أن الطفرات المستقبلية للفيروس يمكن «التعامل معها في كل مدرسة على حدة، ولا يمكن تبني مقاربة موحدة»، وكبرت تهديداً أطلقه ترامب: «إذا لم تفتح المدارس لا ينبغي أن تحصل على تمويل فيدرالي». في المقابل، علقت الرئيسة الديمقراطية مجلس النواب نانسي بيلوسي: «إنهم يتلاعبون بصحة أطفالنا، نرغب جميعاً في أن يعود أطفالنا إلى المدرسة لكن يجب أن يعودوا بشكل آمن»، مؤكدة أن «العودة إلى المدرسة تمثل أكبر تهديد ينتشر للفيروس». الأيام الأخيرة شهدت



لتلاميذ مالي في بيت المهدية (ميشال كاتلر/فرانس برس)

بينما يواصل فيروس كورونا الجديد تقدمه الخطير، خصوصاً خلال يوليو/ تموز الجاري، الذي رفع عدد الإصابات سريعاً إلى أكثر من 13 مليوناً على مستوى العالم، من بينها نحو 7 ملايين في أوروبا، و200 ألف حالة في آسيا، وأكثر من 575 ألف حالة وفاة، بحسب جامعة «جونز هوكينز».

في هذا الإطار، حذرت منظمة «سايف ذا تشيلدرن» (أنقذوا الأطفال)، أمس الإثنين، من أن الفيروس سيبدد «بحال طوارئ تعليمية غير مسبوقة»، ذلك أن نحو 9,7 ملايين تلميذ تأثروا بإغلاق المدارس يواجهون حالياً خطر عدم العودة مجدداً إلى صفوفهم، واستندت الجمعية الخيرية البريطانية إلى بيانات منظمة «يونيسكو»، التي تظهر أن إجراءات الإغلاق التي فرضت في إبريل/ نيسان، نيسان لاحتواء كورونا أيقظ 1,6 مليار تلميذ بعيداً عن مدارسهم وجامعاتهم، أي نحو 90 في المائة من إجمالي عدد المتعلمين في العالم، وقالت الجمعية في تقرير بعنوان «أنقذوا تعليمنا»: «الفترة الأولى في تاريخ البشرية، تعطل تعليم جيل كامل من الأطفال على مستوى العالم»، وأضافت أن التداعيات الاقتصادية لازمة للصحة يمكن أن تؤدي إلى إفقار ما بين 90 إلى 117 مليون طفل إضافي، مع تأثر القدرة على دخول المدارس. ومع إيجاب الظروف القحطيان على دخول سوق العمل أو الفتيات على الزواج المبكر لإعالة أسرهم، يمكن أن يدفع هذا الوضع ما بين 7 إلى 9,7 ملايين طفل إلى ترك مدارسهم بشكل دائم.

في الوقت نفسه، حذرت المؤسسة من أن الأزمة قد تُخلّف عجزاً قدره 77 مليار دولار في ميزانيات التعليم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بحلول نهاية 2021. وقالت الرئيسة التنفيذية لـ«أنقذوا الأطفال» إنجر أسينغ، إن «نحو 10 ملايين طفل قد لا يعودون أبداً إلى المدارس، وهذه حال طوارئ تعليمية غير مسبوقة، ويجب على الحكومات الاستثمار بشكل عاجل في التعليم». وأضافت: «نحن نواجه خطر تخفيض لا مثيل له في الالتزامات سيؤدي إلى انفجار أزمة عدم المساواة القائمة حالياً بين الأغنياء والفقراء، وبين الفتيان والفتيات». وتابع: «نحن نعرف أن الأطفال الأكثر فقراً وتهيئتها عانوا الخسارة الأكبر، بسبب عدم توفر إمكانية التعليم عن بعد لديهم أو أي نوع من التعليم على حد سواء». وإذا سحبتنا بانتشار أزمة التعليم، فإن تأثيرها هي مستقبل الأطفال سيكون طويل الأجل». وادرج التقرير 12 دولة تعتبر أطفالها الأكثر عرضة لخطر خسارة التعليم، هي النيجر ومالي وإثيوبيا وليبيريا وأفغانستان وبنجيا وموريتانيا



عائد إلى المدرسة في النيجيريا (Getty)

المنزلي الإيجابي. تقول الأم: «كغيرنا في العالم وليس فقط في فلسطين كما نتابع أخبار كورونا أولاً بأول، وأنعكاساتها في مختلف مناحي الحياة، بالنسبة لي، فإن بقاء أبنائي أكثر من شهرين في المنزل كان أمراً مرهقاً وتحدياً كبيراً، إذ إن بيئنا صعباً جداً، ورافقتهم في كل تجربة وقد منّا لهم النصح والإرشاد». وتابع الأب - الذي يعمل في قطاع البناء: «ماذا يريد الولد؟ من أينناهم غير أن يرفعوا رأسهم عالياً، الحمد لله لم يخيبونا فلنمتنا فيهم. لقد انتشرت النتائج على أحر من الجمر كاتني أنا التلميذ وليسوا هم، ومع تسليم الرسائل التي تفيد بنجاحهم تباعاً، لم أستطع أن أمنع دموعي».

عشت معهم كل دقيقة وتابعت امتحاناتهم اليومية وتحدثت من أزمهم، والحمد لله الذي سجدت له شكرًا أن أتم علينا نعمته بتحيزهم»، وكانت الفخرة الأشد توترا «تلميذ واحد يكفي لكي تعيش الأسرة على أصعابها، فما بالك إذا كانوا أربعة؟»

أحمد فحصل على معدل 85 في الفرع العلمي، ويقال منه بثلاث علامات نجح محمد في الفرع نفسه ب82.

يقول الولد ناهي حنتي لـ«العربي الجديد»: «شعوري لا يوصف بنجاح إنمائي الأربعة، فقد عشت وزوجتي معهم عاماً دراسياً صعباً جداً، ورافقتهم في كل تجربة وقد منّا لهم النصح والإرشاد». وتابع الأب - الذي يعمل في قطاع البناء: «ماذا يريد الولد؟ من أينناهم غير أن يرفعوا رأسهم عالياً، الحمد لله لم يخيبونا فلنمتنا فيهم. لقد انتشرت النتائج على أحر من الجمر كاتني أنا التلميذ وليسوا هم، ومع تسليم الرسائل التي تفيد بنجاحهم تباعاً، لم أستطع أن أمنع دموعي».



▲ طريق تجاري قديم

عندما تصل درجات الحرارة إلى معدلات مرتفعة تفوق 30 درجة مئوية، يسعى العديد من الأشخاص إلى اللجوء نحو الأنهار هرباً من الحرارة، والاستمتاع بعذوبة مياهها، فكيف لو تراكفت هذه العذوبة في المياه مع زيارة أكثر من مدينة أوروبية، والقيام بنشاطات عديدة ترفيهية؟ بالتأكيد ستبدو الرحلة أكثر من ممتعة، على ضفاف نهر الدانوب، والذي يخترق أكثر من مدينة أوروبية، يقضي السائح عطلة أقل ما يمكن وصفها بأنها ساحرة، ببساطة لأن رحلات الكروز ليست مجرد زيارة العواصم الأوروبية، فهي تجمع الكثير من الفرح والتسلية والنشاطات الترفيهية المسلية، خاصة بالنسبة للشباب، لطالما شكل نهر الدانوب واحداً من أبرز الوجهات السياحية، وخاصة أنه يساعد على تعريف السائح بتاريخ هذا الطريق التجاري الكبير، والهام الذي يربط أوروبا بالعديد من المدن العالمية، ويمر نهر الدانوب بأربع عواصم، فينًا، برايتسلافا، بودابست وبلغراد.

(ماتيو هورودو/Getty)

الدانوب رحلة عبر أوروبا



▼ الطبيعة الخلابة

تجربة أخرى تنتظركم في قلب الطبيعة، وتحديداً داخل الأراضي الألمانية، حيث يقطع النهر مسافة 663 كيلومتراً، منطقة دوناوشينغن إلى بوشينشتاين، تتميز الرحلة إلى هناك بكونها واحدة من الرحلات التي تساعد في الاسترخاء، كون المنطقة هناك تحتوي الكثير من المناظر الطبيعية الخلابة إلى جانب الكثير من الأماكن التي يمكن اكتشافها ثقافياً، فعلى مر التاريخ ترك الرومان والأمراء والأباطرة والملوك أثراً كثيرة في كل مكان، على طول نهر الدانوب حيث سوف تجد مبان رائعة، يعد «نهر الدانوب العلوي» في ولاية بادن فورتمبيرغ هو الجزء الأكثر جمالاً في ألمانيا، هنا يمكنك مشاهدة المناظر الطبيعية المثيرة للإعجاب، حيث يتحرك الدانوب بجهد نحو الشرق، تغطيه الغابات الكثيفة والكثير من المساحات الخضراء الشاسعة. تصف كوري رحلتها إلى هناك والتي استمرت الليلة واحدة بأنها أكثر رحلة هادئة عاشتها على الإطلاق. (Getty)



▼ المناطق الأثرية

عادة ما تنطلق رحلات الكروز، بحسب موقع Boat and Bike، من العاصمة الجرية بودابست، الملقبة بملكة الدانوب، حيث يمكن السياح، خاصة محبي الآثار، من التعرف على مباني المدينة القديمة والتي تعود إلى القرون الوسطى، ومن أبرزها مبنى البرلمان، القلاع، والقصور التاريخية. عادة ما تخصص هذه الرحلات للعشاق أو للذين يريدون قضاء شهر العسل، لأنها تنسم بالكثير من الأجواء الرومانسية، بحسب الموقع، عادة ما تستغرق الرحلات ما بين 4 و6 أيام، حيث تجول السياح في العديد من العواصم الأوروبية، ويسمح لهم بزيارة بعض الأماكن التراثية عند رسو الكروز خلال النهار. في المساء، تشهد هذه الرحلات الكثير من المفاجآت الفنية، إذ تقوم الفرق الفنية التقليدية بتقديم لوحات راقصة وغنائية من التراث التقليدي، يقول الثنائي أندو والبسا، وهما مودنان سياحيان من المملكة المتحدة، لموقع Boat and bike، إن الرحلة عبر الدانوب شكلت أولى محطاتهما لزيارة أوروبا الشرقية، ولم يتوقعا أن تحمل هذه العواصم القديمة، كل هذا السحر». (ماتيو هورودو/Getty)



▶ الرياضات المائية

في العاصمة فيينا، لا يمكن تفويت المهرجانات الصيفية والنشاطات الرياضية التي تقام على ضفاف النهر. يجتمع ملايين السياح من حول عالم للمبارزة بالفقرن، سواء بالظلات أو من فوق الجسور القديمة، وحتى القيام برياضة التجديف وغيرها من النشاطات المائية المثيرة. منذ ساعات الصباح الأولى، يصطف السياح فوق الجسر القديم وتبدأ المباريات، وفي نهاية اليوم، يتال الفانزرون العديد من الجوائز التقليدية، وعادة ما تقام العديد من المسابقات الدولية الخاصة بسباقات السفن الشراعية، والتي تستقطب العديد من هواة هذه الرياضة، تصف مؤسسة You could travel فرائك، وهي مدينة رومانية، النشاطات الرياضية التي تقام على ضفاف نهر الدانوب، بأنها من أكثر النشاطات حماسية، خاصة بالنسبة للشباب، فقد خاضت تجربة القفز بالظلات فوق مياه النهر مع العديد من أصدقائها، تقول: «كانت تجربة خطيرة، لكنها حماسية إلى درجة كبيرة». (جو كالامار/فرانس برس)



▲ المذاقات المختلفة

بعيدا عن الرحلات الرومانسية وزيارة الأماكن الأثرية والاستمتاع بالنشاطات الرياضية غير التقليدية، فهناك مساحة صغيرة لعشاق تنوق المأكولات الأوروبية القديمة، والجلوس في المقاهي المطلة على النهر. في النهار، وبعد رسو السفن السياحية، وخاصة في مدينة بلغراد، لا بد من خوض تجربة الفطور التقليدي واحتماء، فنجان من القهوة، أما في الليل، فالأجواء الصاخبة تستقبل السياح لقضاء أسياات استثنائية، أجواء الغناء، والفح تغلو في المطاعم والحانات العامة، والدواي الليلية. تشير كوري إلى أنها أمضت في مدينة بلغراد يومين تقريبا قبل مغادرتها عبر رحلات الكروز، وقضت أوقاتها في الأحياء القديمة للمدينة نهائراً، فيما كرست وقتها ليلاً للسهر على ضفاف النهر، وخاصة في منطقة سيلافوفي، التي تتضمن مجموعة متنوعة من المطاعم الصغيرة. هناك تنوع المأكولات القديمة، وفق كوري، كاطباق اللحوم والسّمك. (ريترنر أوتو/Getty)

MEDIA

المقاطعة مستمرة

واشنطن: العربي الجديد

يتعرض موقع «فيسبوك» لحملة مقاطعة إقليمية لدفع الشركة الأم إلى السيطرة على محتوى العنصرية والكراهية، ويقود الحملة حقوقيون وعلامات تجارية كبرى. وتتبع تحالف Stop Hate for Profit نحو 300 شركة توقفت مؤقتاً عن الإنفاق على

الإعلانات في «فيسبوك». خلال يوليو/تموز، ويسعى التحالف إلى إجبار «فيسبوك» على التوقف عن السماح بالإعلانات السياسية الكاذبة والمجموعات المليئة بالكراهية، ويدعو إلى إنشاء مركز اتصال لضحايا الكراهية عبر الإنترنت، وزيادة الشفافية حول قضايا الحقوق المدنية، ووقف وضع الإعلانات بجوار المحتوى الذي ينتهك القواعد. ومن

أبرز الشركات المقاطعة: «أيداس»؛ و«بيست باي»؛ و«ميرتسبوسك»؛ و«بورتون»؛ و«دوكوز»؛ و«إيدي بوير»؛ و«لين فيشر»؛ و«غيمزتوب»؛ و«هيرشيل سويلاي كومباتي»؛ و«جانسبورت»؛ و«لوفيس»؛ و«بوسا»؛ و«ريبوك»؛ و«ذا بوذي شوب»؛ و«ذا ثورت فيس»؛ و«فانس»؛ و«فيرايرون»؛ و«الغريز»؛ ودخلت على خط المقاطعة شركات أغذية كبرى

منوعات

هي «بين إند جريز»؛ و«شوياني»؛ و«كيلف باي إند كومباتي»؛ و«دينيس»؛ و«دانكين»؛ و«أيهيرب»؛ و«كايند»؛ و«ذا هيرشي كومباتي»؛ و«ذا جي إم سماكر كومباتي». وكان «فيسبوك» قد تلقى انتقادات كثيرة في الأسابيع الماضية بسبب عدم اتخاذ إدارة الموقع تدابير كافية للحد من التحريض والعنصرية. عكس ما فعلته مواقع أخرى.

الدفاع عن حرية التعبير في لبنان: مؤحدون ضد القمع

اعلنت 14 منظمة لبنانية ودولية اليوم عن تشكيل «تحالف للدفاع عن حرية التعبير في لبنان» للوقوف بوجه محاولات السلطة قمع حرية التعبير والرأي في البلاد

يُعمل به مطلقاً قبل اليوم، وفيما نطلب ترخيص التصوير، تنشي تلك الإجراءات عبر المعلنة والمختشفة بالصدفة من قبل الصحفيين، بأن الرأي الآخر بات ممنوعاً، وبأنّ هناك محاولات لمنع التعبير عنه، في الشارع والفضاء العامة، كما في الإعلام والنضات الخاصة، بالعسكرة

المستمع إليهم بإزالة منشوراتهم أو توقيع تعهدات غير قانونية قبل حصولهم على محاكمة عادلة. كما طالب التحالف مجلس النواب بإلغاء السرية عن مناقشات القوانين في اللجان النيابية، ومن ضمنها مناقشة اقتراح قانون الإعلام.

وفي المؤتمر كانت شهادات لبشير أبو زيد رئيس تحرير «صحيفة 17 تشرين»، والصحافي في قناة «الجديد» اللبنانية آدم شمس الدين، عما تعرّضاً له خلال عملهما الصحافي وتغطياتهما الميدانية. إذ أشار أبو زيد إلى أنه تعرّض للتوقيف أمام تكتة الحلو في بيروت على خلفية توثيقه انتهاكات القوى الأمنية وقوات مكافحة الشغب لحقوق الإنسان، وكيف أنه تعرّض للضرب ومن ثم الاعتقال بينما كان يصوّر بشكل مباشر عبر «فيسبوك» طريقة التعاطي الأمني مع الناشطين والمتظاهرين بقوة وعنف. أما الصحافي آدم شمس الدين، فتحدث عن تجربة المحكمة العسكرية، وكيف تم استعادة بطريقة مخالفة للقانون والأسول بسبب توجيه انتقاد لجهاز أمن الدولة نتيجة ممارسات تعرّض لها أحد الأشخاص ممن اتهمهم زوراً بشنّ حرب بيولوجية نظراً لعمله في أحد صالونات التزيّن، فاعتبروا أنه تعرّض لهيمنة الدولة. تجدر الإشارة إلى أن التحالف يضم المنظمات: «سمسك» مؤسسة سمير قصير، منظمة إعلام للسلام، مؤسسة مهارات، تجمع نقابة الصحافة البيدية، موقع درج، ألف- تحرك من أجل حقوق الإنسان المركز اللبناني لحقوق الإنسان، حلم، الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات، نواة للمبادرات القانونية، المفكرة القانونية، هيومن رايتس ووتش، منظمة العفو الدولية».



قُدم الصحافيان بلشر أبو زيد وادم شمس الدين شهادة لهما (تحتين يميناً)

وزارة الاتصال الجزائرية تهدد الصحافيين بسبب كورونا

تموز 2020، الذي أكد غياب التنسيق بين القطاعات الحكومية، وإخفاق الإدارة الاتصالية اللازمة، والتناقضات الواضحة بين الإكاثات المتوفرة والتصوير الميداني، وهي نفسها الاستنتاجات التي عبر عنها وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد خلال تصريحاته الأخيرة». وذكر البيان بأنّ الزّام الصحافيين بالدفاع عن حرية الصحافة والتعبير، «خلال الأشهر الماضية تطلع الصحافيون الجزائريون إلى مرحلة جديدة يتم فيها إصلاح قطاع الإعلام وتتوفر فيها مناخات الحرية الصحافية والشفافية في تقديم والوصول إلى المعلومات، لكن هذه التخلّفات لم تحصل، رغم وعود وتعهدات كثيرة، وجاء بيان الصحافيين تعليقاً على بيان حاد أصدرته، السبت، وزارة الاتصال، انتقدت فيه «التضليل الإعلامي وخطاب التهويل لبعض وسائل الإعلام في إطار معالجة المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا»، وانتقدت تخصيص صحيفة «البيبرتي» الصادرة باللغة الفرنسية ثلاث صفحات وصفتها الرئيسية للإساءة على ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في عدد من الولايات، واتهمت الوزارة الصحفية بأنها «اعتمدت هذا النهج من أجل إثارة الذعر في



عقب الوزير من نشر معلومات عن تفشي فيروس كورونا (بالك بـ سالم/Getty)

وسيط الرأي العام وتنظيم معنوياته إلى أبعد حد». ودعت وزارة الاتصال الصحفية وركّز الصحافيون على تحقيق صحفية «البيبرتي»، الذي أثار حفيظة الحكومة. وأشار البيان إلى أن ما نشرته الصحيفة من صلب عملها، وورعها، وهو «ترجمة إعلامية لنفس الخلاصات التي تضمنتها بيان الرئاسة الأخير الصادر في 10 يوليو/

ان الموقف الأخير لوزارة الاتصال هو «استمرار سياسة علق محكمة تمارسها وزارة الاتصال منذ مدة، خصوصاً بعد لقرار كل منافذ التعبير للرأي المخالف للإرائ الرسمي»، في إشارة إلى وضع رئيس تحرير جريدة «الصوت الآخر» إضافة إلى صحافيين في المؤسسة تحت الرقابة القضائية بسبب مقال صحافي عن فيروس كورونا. وصف البيان الموقف الجديد

بيروت: ريتا الجلال

«منذ عام 2015، يوم انتفض اللبنانيون بسبب أزمة النفايات التي اجتاحت البلاد وحتى اليوم، تم التحقيق مع حوالي أربعة آلاف شخص بانتهاقات تصبّت كلها في دائرة الفحح والذم»، هذا ما كشفته باحثة لبنان والبحرين في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش» آية مجذوب، يوم أمس خلال مشاركتها في الإعلان عن تشكيل «تحالف للدفاع عن حرية التعبير في لبنان».

كلام مجذوب جاء في وقت يشهد لبنان واحدة من أسوأ حقبات التضيق على حرية الرأي، وهو ما دفع 14 منظمة محلية ودولية، إلى الإعلان عن انطلاق هذا التحالف في لبنان» للوقوف بوجه محاولات السلطة قمع حرية التعبير في البلاد. ووثّق أعضاء التحالف ارتفاعاً مققاً في عدد الاعتداءات على حرية التعبير والرأي السلميينّ منذ التظاهرات الحاشدة في 2015، والتي تصاعدت إثر انفضاضة 17 أكتوبر/تشرين الأول 2019، مع استدعاء ما لا يقل عن ستين شخصاً للتحقيق معهم على خلفية منشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. مجذوب كشفت كذلك عن أن هيومن رايتس ووتش، رصدت عدداً كبيراً من الانتهاكات التي تطاول حقوق المحترزين والحق بحماكات عالية في المحاكم العسكرية، وأعربت عن مخاوفها بشأن استقلالية المحاكم وحياديتها، مشيرة إلى أن القوانين الجزائية الخاصة بالفحح والذم في لبنان لا تتوافق مع المعايير الدولية وأوجبات لبنان عملاً بالقوانين والاتفاقات الدولية التي وقع عليها.

وقالت الزميلية دجي داود، العضو المؤسس في تجمع نقابة الصحافة البيدية، إنّه «لم يعد مريحاً بالحقيقة في لبنان، ويعي العاملون في مجال الإعلام، وخصوصاً العاملين منهم، أن حرية الصحافة ومن خلفها حرية التعبير تنحصر في لبنان، ونحن نواجه، كخط الدفاع الأول عن صوت الإنسان، تهديدات ومخاطر، بعضها قديم وبعضها الآخر مستجد منذ العام الماضي»، مشيرة إلى

الجزائر: عثمان لحناني

تشهد الساحة الإعلامية في الجزائر مواجهة صامتة بين الصحافيين من جهة، والحكومة ووزارة الاتصال من جهة ثانية، في ظل حرب تبادل البيانات، إذ تنهم الوزارة الصحف والمواقع الاخبارية ب«التهويل، والحياد عن أخلاقيات المهنة والقوانين المناظفة للعمل الصحافي»، فيما يتهم الصحافيون الحكومة ووزير الاتصال ب«التضيق على الصحافيين والسعي لإخضاع المؤسسات الإعلامية لصالح المسارات والخيارات السياسية للسلطة». وانتقد أكثر من 100 صحافي ووزير الاتصال عمار بلحيمر، بعد تحذيره، السبت الماضي، من الاتجاهات المهنية والسياسية لوسائل الإعلام في الجزائر، وتهديده بإغلاق الصحف وملاحقة العاملين فيها قضائياً. وجاء «غضب» الوزير بعد نشر صحيفة «البيبرتي» المحلية تحقيقاً استقصائياً، السبت الماضي، عن تفشي فيروس كورونا في البلاد.

وعبر الصحافيون، الذين أصدروا يوم أسس بيانهم، عن أسفه إحصار بلحيمر لهذه التقييد التي تضاق إلى مواقع وقرارات سبابة اتخذتها وزارة الاتصال والحكومة إزاء الصحافة الجزائرية في الأشهر الأخيرة. وجاء في البيان «يلاحظ الصحافيون الجزائريون ومعهم الرأي العام، أنه ومنذ تسلم الحكومة الحالية مقاليد تدبير الشأن العام، تتجه أوضاع الصحافة الوطنية إلى أسوأ حالاتها بسبب فرض قيود متشددة وجملة إكراهات تجاوزت بكثير تلك التي واجهتها الصحافة في فترات سابقة»، أصاف البيان

ثقافة

قراءة

لم تستطع غالبية الشعراء العرب اذابة عناصر الاساطير سواء كانت شرقية او غربية في بونقة واحدة، الي في سبيكة واحدة، وظلت عناصر متنافرة، الي ظلت تفقر الي تجانس هو من صميم الاحساس الشعري.

مع نوري الجراح - في مجموعته الاخيرة - يختلف الامر

محمد الاسعد



لا يخرج الشاعر نوري الجراح (دمشق، 1956) من قصيدته أو عليها، اعني أنه مع انشغاله بوقائع ملموسة من حوله لا يفارقها كما يبدو من للمحطات قليلة نادرة إلى بيت جذبه الديمقراطي، يظل في قصيدته، ولا يتسلل إلى شارع أو زاوية يضطرب فيه أناس مختلفو المشارب والاتجاهات، يحدث هذا في آخر مجموعات الشعرية حاملة العنوان المزجج «لا حرب في طروادة» كلمات هوميروس الأخيرة» (مختبرات المتوسط، إيطاليا، 2019). بل ويشعر القارئ: كما فعل في مجموعات الشعرية السابقة، أنه ليس بحاجة إلى من يخاطبه أو ينادمه أو يكون صوته.

وليس هذا هو الخروج الوحيد على مالوف الخطابات الشعرية، أو أكثريتها، بل يضاف إلى هذا خروج آخر على ما يقوله الشاعر عادة، حين يقول ويعني ويفسر. أو بعبارة أكثر وضوحاً، هو في كلا الحالتين لا يخرج على عمل الشاعر؛ أن يرسم ويصوّر ويؤلّف، ويوحى قبل كل شيء، ولكنّ ما يكون، كان يقال إنه يغيّم حول قصيدته، أو أنه غير

من الصبيّ إلى هوميروس

بيتٌ «لا حرب في طروادة - كلمات هوميروس الأخيرة» واوليه اعماله؛ «الصبيّ» (1982)، قطع الشاعر السوري مسافات طويلة في تجواله من جغرافيات الشعر والنظم. وأذا كان في مساجدنا «الموسسة العربية للدراسات والأشراق» فكانه يصنع خريطة لما قطعته في مجاديتنا «الموسسة العربية للدراسات والأشراق» فكانه يصنع خريطة لما قطعته لشعرية كنيث انفاضة الشعب السوري وجررت الامة: «يوم قايك» و«ياس نوح» و«قارب إلى ليبيا» ومجموعته الأخيرة.

معرض

لا حرب في طروادة الجنان حين تحترق

نوري الجراح كلّ شيء حدث



نوري الجراح

شرقية بعيداً بالطبع عن «شمع عرار نجد وريا روضه» أو أي روض قريب منه. هنا جلعاش الهارب من الموت في حضرة سائبة الخصرة سيدوري، وهنا «البعاز» العائد من الموت، والذي يهيم صوته على كل طرقات وساحات وبحار وجزر هذه المرتبة منذ البداية وحتى النهاية: «أنهض من رفادي/ وأقف في المرآة/ منّ لدفتي هنا/ وتركني/ في لجة/ بلا بوصلة ولا دليل سوى ذلك الضوء الساحب/ في شق نافذة/ هل أشبهه إلبعاز؟».

ويواصل الشاعر تقصص هذا الشبح العائد وتفعيل دوره، وليس اتخاذاً قناعاً كما يتناع عن هذه التقلبة الفنية، ليصلنا عبر عنينه بالخراب، ويتركانه مع وجهه لوجه من دون دليل، فكل شيء هنا قوامه الإبهاء لا القول ولا الشرح ولا الخروج خارج القصيدة، وبهذا الأسلوب الذي لفته مبتكراً بتحقيق القصيدة، فتكتفي على شعريتها، لا على أحداث وبيانات، سياسية تسهل ركوبها لمن يود امتطاءها، سواء كان ناعداً أو زعيم عصابة،

ويقر الشاعر من دون افتعال أنه ليس شبيهه

■ **كان الشاعر يحمي قصيدته من أن يخرقها ما هو غير شعري**

■ **لا حرب في طروادة، لا بحر ولا مراكب ولا سلاالم على الاسوار**

إلبعاز، وبلغة بأربعة رابعة يربط الخيوط بعضها ببعض: «أنا البعاز الدمشقي/ خرجت من باب الغرابيس ووجدت الجنّان محترق/... وعلى المنحدرات الشائكة حيث انهمرت الأجساد، على الأجساد وسمعت الصرخات، تلهت الشمس، ولبسائها المحترق لتلصص عظام الهالكين/ الرعدة تدب في اوصال

الصخور/ الرعدة تقحم ظهر الجبل/ والحجارة العمياء تساقط على البيوت/ هذه أزياء/ هذا الجبل اهو قاسيون؟»

بمجرد ذكر لقب «الدمشقي» واسم «قاسيون» يربط الشاعر بين ما يبدو خراباً طاقياً في الغشاء بالمكان، إلا أنه لا يفصل ولا يظلل في توصيف الأمكنة، ولا يخرج على أسلوب التمدح والإبحاء، فنعرف عن أي أرض يدور الحديث، وعن أي بيت تشرد المشتد بمجرد قوله: «أرى ظلي مسجى/ ووجهي يوم كنت صيباً/ أراه يتلفظ/ في رفاق في دمشق».

صحيح وجعيج، يتخمن الشاعر من الرجل والطواف عبر الأزمنة والأمكنة من دون أن يبدو طوافه الفصلاً. صحيح أن ثقانة التصوير والإبهاء وإثقال القصيدة بمسارح لا تعد ولا تحصى، يتفحص ويمثل على خشباتها ادوار أبطال والهة، أحياء وموتى، يكادون يتجاوزون ولا يتعاقبون، يمكن أن يترك القارئ في متاهة بلا دليل إن لم يكن ذهنه متصلاً كما هو ذهن الشاعر بعشرات وربما بمئات «الوصلات» links، على شاشته

اطلاعة

مواجهة ذواتنا والتأخرين والعالم

سؤال الفلسفة

عن الفلسفة فعلاً، وربما غارقين فيها ونحن لا ندري!خذ وقف الإنسان في سكون الليل، ينظر إلى سماء تصفيها النجوم، وتساءل عن هذا اللغز الكوني، ما استجره إلى وجوده، من هو أو من يكون؟ وما معنى الحياة؟ بمجرد طرحه هذا التساؤلات، كان قد تفلسف، وسواء اختر جواباً، أو لم يجد لتساؤلاته جواباً، فقد طرح الأسئلة الكبرى للفلسفة، أو ما يعبّر عنها في جوهرها، وسوف ترافقه إلى آخر حياته، كما رافقت البشرية من قبل، ومن بعد، طوال تقالي العصور. تلخصت الفلسفة بسؤال عن الحياة، وكان لتداعياته أنها لم تقتصر على العالم والكون، ارتدت أيضاً إلى الذات الإنسانية، حسب السؤال الشهير لسقراط: اعرف نفسك. بذلك وضع السؤال الاساسي الثاني للفلسفة.

ليست سمعة الفلسفة بالجيدة لدى الناس العاديين، يعتبرونها نوعاً من الفثرة يخص المتخالمين من المثقفين، أقرب إلى الهراء، وفي أفضل الأحوال، تعقيد ما هو بسيط، وفي حال خطر لهم الاطلاع عليها، فمن باب الفضول.

وأذا حاولوا استدراكها من مصادرها الاساسية، في كتابات الفلاسفة الكبار، فسوف يخوضون في عالم مغلق، مصطلحاته غير مفهومة. غالباً ما يخفون بما يسمعونه عن الخبرات الفلسفية من الصحافة ووسائل الإعلام، واليوم من وسائل التواصل الاجتماعي، تقدم من غير اختصاصين بمراجعات موجزة ومختزلة، من جانب واحد، وأحياناً سطحية ولابئارة.

هذا ما اصاب الوجودية والماركسية، فاختزلت الوجودية باليوهيمية والماركسية بستاين. فتمسرت الاستنتاجات وادت إلى تبذ الوجودية، على أنها حرية بلا أخلاق، أما الماركسية، فضبت عليها العتات، إذا كانت ستأخذنا إلى منافي سيبريا. ما أتد هذه الأفكار السلبية حولها، عدوى المتحرفين الأغرار بالوجودية بالتقلبيعات المهتكة، وما اصاب الماركسية كان ادعي الدكتاتوريات في العالم التي اعلنت اشتراكياتها، اكتسبت فيها المشائق والتصفيات الجماعية خجية قانونية، ما اضفى عليها شرعية دموية. ولا تزال شعوبنا تعاني من هذه التوتنة، بعدما برهن لغف من العسكريين، كانت يسارتهم المنظرقة مستمدة من الأحقاد، وكانت ذريعة للعنف المهجي، على أنه الثوري. ولقد كان للأجيال الجديدة رغبة في التخفف من الفلسفات المشبوهة، والتطلع إلى ما يمكن أن ينعكس عليها بما هو ملموس، فكان العمل على تحقيق الديمقراطية، وهو أمر بات ضرورياً، بدلاً من الخوض في فلسفات علاقتها فترضية بالفلسفات الأم الحقيقية، خاصة وأن التاوليات لعبت دوراً في التشويش على تطلعات خيرة رغم أن أنطوت عليه من حيرة، والأجدى عدم الخوض فيها، لئلا نستثمر عكس مقاصدها. لكن ماذا لو كنا ليس بمنأى

حسب قدرته، أو حسب حاجته، ولا يعني تعميم الفلسفة انحداراً لها، بل التذكير بأنها كاملة في نسج رؤيتنا للحياة. فالفلسفة ليست مجرد دعوة إلى التفكير، بل التفكير رغمًا عنا بما يتجاوز مجرد العيش، إنها مواجهة ذواتنا والأخرين والعالم والحياة والكون والدين والمصير.

ترسم الفلسفة مسيرة الإنسان في الحياة والكون، بما تحفل به من قلق إنساني، ورعب وجودي، وارق من الصمت الكوني، وربما في هذا العذاب تخجلنى قدرة الإنسان في الشعور بإنسانيته، بحالة الإنسان في ظلمته من حدود، فلا حدود. لا تفصل الفلسفة عن الإنسان، إلا إذا فصلنا العقل عنه، كل منا يتفلسف

■ **ليس هناك قضايا نهائية وحاسمة وإنما محاولات تتلو محاولات**

(روائي من سورية)



القطعة الزرقاء - فاسيلاب كانديسكي، الوان زيتية على قماش، 1921

شذرات

لا يكون أفضل القُضاة شأياً، بل شيخ عرك الدهر وخير الباطل، لا كشيء استقرّ في نفسه، بل كامرٍ خارجيٍ ادركه ودرسه درساً طويلاً. مُدَقِّقاً في حياة الأخرين، وعبارةً آخرى: أنه يُقَاد بالمعرفة لا بالاختيار الشخصيّ.

أفلاطون - «الجمهورية»، ترجمة: حنا خياز

لا اظن ان من الأقوال التي صدرت عن حكماء الغرب وكُتّابه قولاً هو أبعد عن محبة الصواب من قول الكاتب كيلنج: «الغرب غرب والأشرف شرق ولن يلقيا»، فإنها كلمات املاها غرور له مرتبته. على ان هذا القول لا يدلّ على شيء بقدر ما يدل على ضيف في النظر وجرح في النفس.

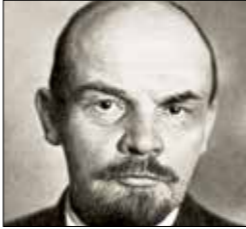
إسماعيل مظهر - «وثبة الأشرار»

لئن كانت الحركة النسوية في القرن التاسع عشر تبحث عن صورة جديدة منطوّرة للمرأة، فإن الفلسفة النسوية في الثلث الاخير من القرن العشرين، أخذت تبحث عن صورة جديدة منطوّرة للحضارة وبنائها العقلية.

يمنى طريف الخولي - «النسوية وفلسفة العلم»

إن سلطة الحكومة المركزية، وهي المسألة التي يميّز بها مجتمع الاغبياء، نشأت على اثر سقوط الحكم المطلق، والهيئات المميزة تان لهذه الالة الحكومية هما التشكيك الديواني واحتشاد الجيش الدائم.

فلاحمير لينين - «المذكرات»، ترجمة: احمد رفعت

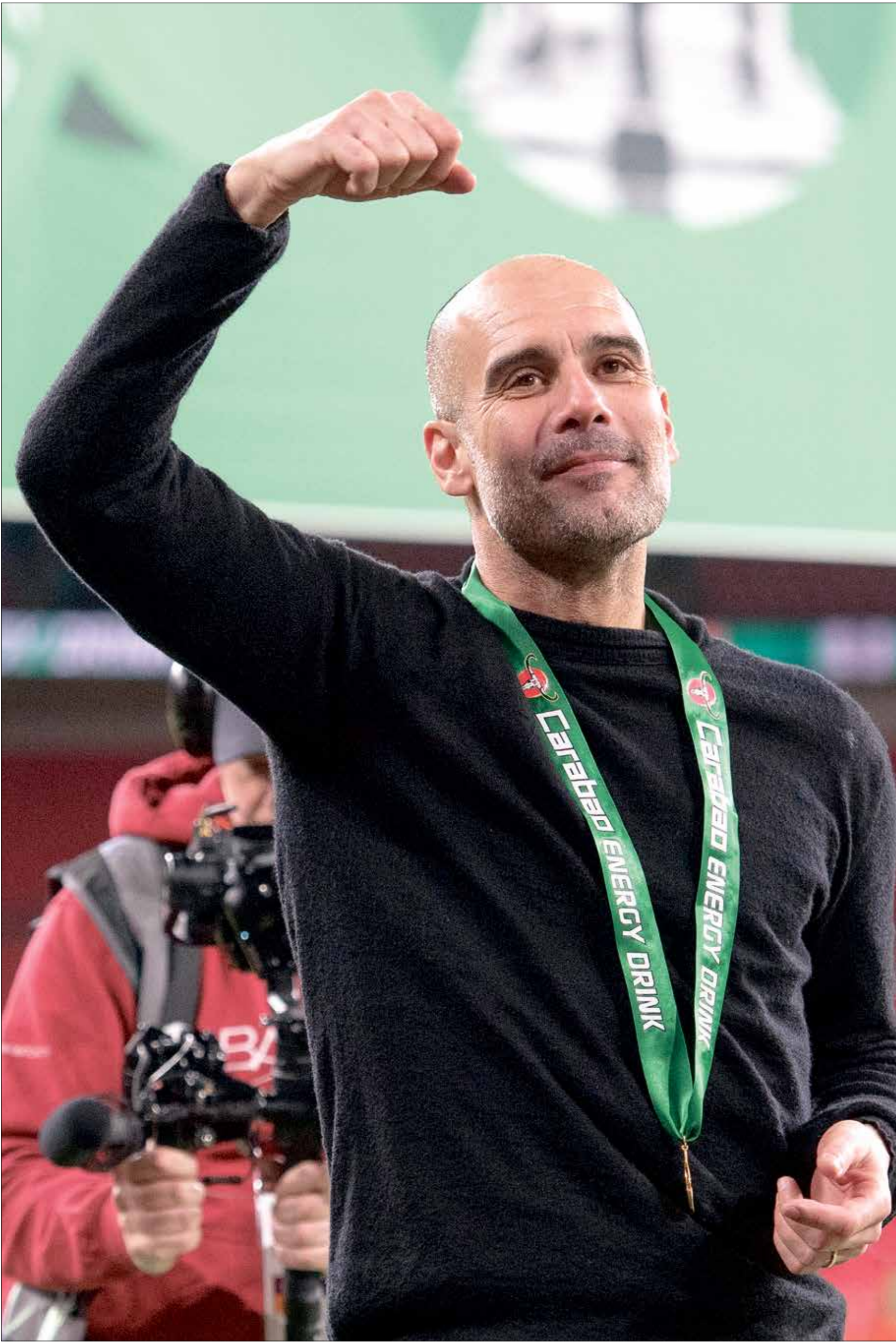


والفنانين بدلالاته المتعددة المرتبطة بمعنى الإنسان وتحققه في المكان. يشير بيان المنظمين إلى أن جياكوميتي استعار الشكل الطولي النحيل من نقوش الحضارة المصرية القديمة، كما كان يراقب من شرفة المقهى الشارع ليرسم المارة في حياتهم اليومية، ومن ذلك قطعة «إنسان بين منزلين» (1950).

تعرض أيضاً تماثيل «ثلاثة رجال يمشون» (1948)، و«الربيع» (1948)، و«رجل يعبر ساحة» (1949) التي تترجم النظرة الزائلة للحياة تعكسها حركة الأشخاص في الفضاء الذي يوجدون فيه، حيث هم قريبون من بعضهم بعضاً لكنهم عاجزون عن التواصل في تحسيده المكثف لعزلة الإنسان كما نمشي لكننا واقفون في المكان نفسه.

اشغل جياكوميتي ذلك الفراغ التاسع الذي يحيط بشخصياته، يوجه توترها ويشير دوماً إلى عدم استقرارها حيث التجويع والقتل والتعذيب والتهميش مستمر رغم أن الحرب يبدو أنها انتهت؛ ذلك الهاجس الذي لم يفرق الفنان في سنواته العشرين الأخيرة، فالإنسان يستهلك ذاته ويموت ببطء دون أن ينتبه أحد لذلك.

رياضة



جورج بولتون وكاتالينا بيار، اللذان حاكمتا على ترابم من قبل مجلس الشيوخ، (Getty)

مانشستر سيتي ينجو

السلة الأميركية: إصابة رونودو تبعده نحو شهرين عن لاكرز

سيفيج راجون رونودو عن صفوف فرقة لوس أنجلوس لاكرز عند استئناف منافسات دوري كرة السلة الأميركية للمحترفين في 30 تموز/يوليو، وذلك بعد تعرضه لكسر في إحدى أصابع اليد، بحسب تقارير صحافية أميركية. وأشارت التقارير إلى أن صانع الألعاب رونودو تعرض لكسر في إبهام اليد اليمنى، وسيضعف هذا الإسراع لعملية جراحته بتوقع أن تدفقه بعيداً عن المنافسات ما بين ستة وثمانية أسابيع.

غريزمان يعاني من إصابة قد تحرمه من استكمال الموسم

أعلن فريق برشلونة أن لاعبه الفرنسي أنطوان غريزمان يعاني من إصابة عضلية في الفخذ اليمنى قد تحرمه من المشاركة في آخر جولتين من بطولة الدوري الإسباني، وخضع غريزمان لفحوصات طبية أكدت معاناته العضلية، إلا أن بيان النادي لم يحدد المدة التي يغيبها عن الملاعب. ونُفذ هذه الإصابة الأولى التي يعاني منها غريزمان في الموسم الذي شارك خلاله في 46 مباراة على صعيد جميع المنافسات.

لوكاس بويل ينضم للغائبين عن بطولة أميركا المفتوحة

لن يشارك الفرنسي لوكاس بويل في بطولة أميركا المفتوحة المقررة بين 31 أغسطس و13 أيلول/سبتمبر، حسبما أعلن مدربه لويس كورتو. وفي تصريحات له في إن سبورت، قال بويل إنه لن يذهب إلى مدينة نيويورك، لأن لوكاس لن يلعب البطولة، ومنذ أسبوع كان اللاعب الفرنسي قد أبدى اهتماماً بالمشاركة في هذه البطولة الكبرى، لكنه صرح بأن اللوائح الصحية الصارمة قد تدفعه لتغيير خطته.



نظرة أولية



عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» صدرت ضمن سلسلة «ترجمان» النسخة العربية من كتاب «فلسفة النقود» لعالم الاجتماع الألماني جورج زيميل (1858-1918). بترجمة عصام سليمان. يركز المؤلف على البنية المنطقية للنقود وتأثيرها في حياة الإنسان والمجتمع، وفي الثقافة الحديثة إجمالاً، و دور الاقتصاد النقدي في تحرير الإنسان وتعزيز فريته، وما يستتبه من اغتراب حين يغدو المال مجرد غاية الحياة وديناً بدلاً حيث يسجن الأفراد ضمن صلات اجتماعية واهنة. يحلّل عالم الاجتماع الألماني بذلك البنى الأساسية للمجتمع الحديث.



«في الحديثة وما بعد الحديثة» دراسات وتعريفات» عنوان الكتاب الذي صدر حديثاً عن «دار الروافد الثقافية» ويضم مجموعة دراسات ترجمتها وحزرها الناقد سهيل نجم. تركز الدراسات على نماذج ومفاصل من التجاذبات الفكرية في ميدان الفكر المعاصر، والنظرية الأدبية ونماذج التفكير المحركة لجمال النشاط الفكري المعاصر في أغلب صور تناقضاته الحدائنية وما بعد الحدائنية، مع استخدام الصراعات الفكرية بين القديم والجديد من جهة، وبين الجديد والجديد من جهة أخرى، ليتشكل مشهد متحرك له تأثير إيجابي على مستوى الدراسات في الحقول الثقافية المختلفة.



صدر حديثاً عن «دار الحوار» كتاب «الأشرف الأثر»، الفن» للمفكر الفرنسي الراحل جاك دريدا، بترجمة الباحث والكاتب إبراهيم محمود. الكتاب عبارة عن مجموعة من الحوارات التي أجريت مع دريدا إلى جانب مجموعة من مقالاته، ويتناول العمل بشكل أساسي مسألة الوعي الأرشيفي، والحفر في دلالات الكلام، ونشأة الكتابة. ميزة هذا الكتاب أنه يضم حوارات تضع دريدا نفسه موقع المسألة، ما إذا كان يمتلك ذلك الرصيد الفكري الذي يوهله لأن يقدم حواراً عن اللغة ومن داخلها، وما إذا قارننا على البعق بتطوير اللغة، على وقع معرفته بها.



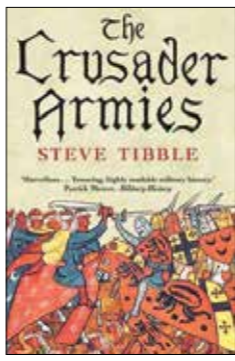
صدر حديثاً عن منشورات «راوتليدج» كتاب هو الساسات ضمن سلسلة مخصصة لدراسات الهجرة، ويأتي بعنوان «المهاجر الجديد» والغة: وجهات نظر متعددة التخصصات بشأن الهجرة الجديدة». من إعداد ومشاركة الباحث مارسييلو م. سواريز-أوروزكو، وكارولا سواريز-أوروزكو، وديزوريه كين-ميليار، إلى جانب عدد من الباحثين في حقول دراسات اللغة والهجرة والكتاب يقدم آراء، تناهول تعلم لغة جديدة بعد الهجرة، ويعالج عبر المقالات والمسوحات مجال ثنائية اللغة ودراسات الهجرة وتناولها الجانب النفسي لمسألة ثنائية اللغة في مراحل عمرية مختلفة.



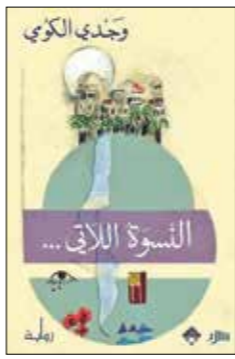
صدر عن منشورات «دار محمد علي» كتاب جديد للباحث التونسي في علم الاجتماع الولدي قسومي بعنوان «مجتمع الثورة وما بعد الثورة». يدرس العمل المرحلة بين 2011 و2019 في تونس حيث يعود إلى جذور الحركة الاحتجاجية التي دفعت إلى سقوط حكم زين العابدين بن علي، ميئاً في ذات الوقت أسباب عدم تنبؤ الباحثين بالموجة الاحتجاجية، يقدم العمل مقاربة سوسيوولوجية للتحوّلات التي شهدتها تونس وصولاً إلى الربع الأخير من 2019 الذي شهد الانتخابات الرئاسية، وكانت نتاجها تعثر عن عدم رضا شعبي بأداء النخب السياسية، ما يشير لشكل احتجاجي جديد.



عن منشورات «سؤال» صدر مؤخراً كتاب «داخل العقل النقدي» للباحث العماني أحمد العجمي، يطلق على استقبال كيم جونج شول، وهو أحد مستشاري الزعيم الكوري الشمالي في البيت الأبيض، لنقل رسالة إلى كيم بصفت بولتون حائلاً بده ولايته فيما من على المنصب عينه في ولايته الرئيس الأسبق باراك أوباما ثلاثة أشخاص مقال شخصي في ولايته جورج بوش الابن وكذلك الأمر في ولايته بيل كلينتون.



صدرت حديثاً عن «دار مسدوح» طبعة جديدة من رواية «التسوة اللاتي» للكاتب المصري وجدي الكومي، ينتمي العمل إلى أدب اليستوتيا من خلال تصوير الفساق والعنف اللذين يستشريان في بلد الحيط، المكان الذي اخترعه الكاتب حيث أصيب رجاله بالمعق وعجزت سناؤه من جلب مزيد من الأطفال للعالم فنقّز «منظمة الأمم المتحدة» إرسال مندوبها إلى هناك لتقصي قصة حب ربما تكون هي طوق النجاة، لكن الحرب تنشب بين السلطات الحاكمة والمليشيا المسلحة التابعة لها من جانب، وبين مليشيا كوثنتها «التسوة اللاتي» وتقع العديد من الحوادث القبيحة ويعطى الدمار المكان.



صدرت حديثاً عن «دار مسدوح» طبعة جديدة من رواية «التسوة اللاتي» للكاتب المصري وجدي الكومي، ينتمي العمل إلى أدب اليستوتيا من خلال تصوير الفساق والعنف اللذين يستشريان في بلد الحيط، المكان الذي اخترعه الكاتب حيث أصيب رجاله بالمعق وعجزت سناؤه من جلب مزيد من الأطفال للعالم فنقّز «منظمة الأمم المتحدة» إرسال مندوبها إلى هناك لتقصي قصة حب ربما تكون هي طوق النجاة، لكن الحرب تنشب بين السلطات الحاكمة والمليشيا المسلحة التابعة لها من جانب، وبين مليشيا كوثنتها «التسوة اللاتي» وتقع العديد من الحوادث القبيحة ويعطى الدمار المكان.

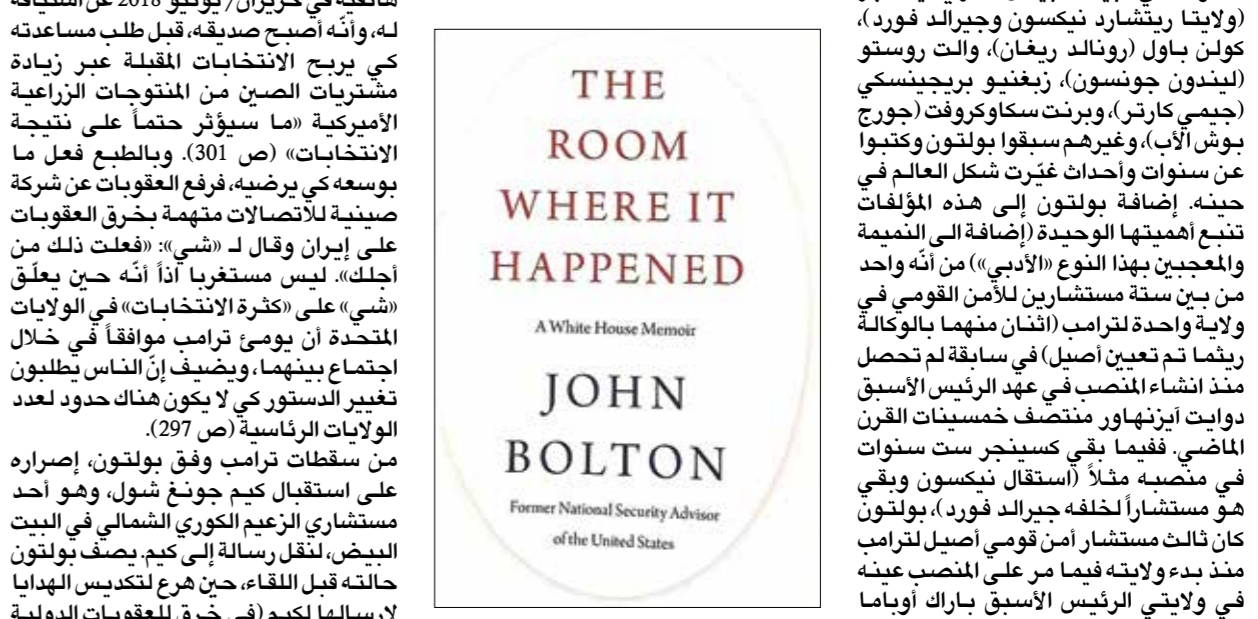
كتب

كتاب تافه عن شخص تافه، لم يكن لينال كل هذا الاهتمام لو لم يكن عن الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، كتاب من شخص عنصره ويميني ومتطرف، عن شخص آخر عنصره ويميني ومتطرف، لكن ليس بالمقدار الذي يرغبه الأول، لكنه يؤكد انطباعاً بأن ترابم لا يصلح حتّى لإدارة شركة

كتاب نعيمة عن الرئيس - الكارثة «غرفة» بولتون وترابم

ديما شريف
بحار المرء في تقييم كتاب جون بولتون الصادر أخيراً بعنوان «الغرفة التي شهدت الأحداث» مستشاراً للأمن القومي للرئيس الأميركي دونالد ترامب، هل هو متحيز أم الرجل من 18 شهراً قضاها في البيت الأبيض، أم تصفية حساب عن رئيس لم يكن على قدر المسؤولية براي مستشاره، ولم يستمع لخصائصه القيمة حول التدخل في كل بقاع الأرض، رئيس غير مبدئي ولا يفكر سوى بالمال ويدير البلاد كأحدى شركاته؟

أياً كان نوع الكتاب، قد لا يكون هناك خلاف بين من سبقوا على ردايته، رداءة في الأسلوب، إذ يتميز بلغته التيسيرية حد استخدام كلمات وعبارات شبيه عامية (لا يسمع إلا أن يقارن الكتاب بما كتبه كل من سبق بولتون في هذا المنصب، ورداءة في المضمون، أولها اعتقاده أن أبي أحمد هو رئيس إقليمي وليس رئيس وزراءها (ص 42)، وليس أخراها الفقر المستمر بين الأحداث من نيسان/إبريل 2018 حتى أيلول/سبتمبر 2019 بشكل يتسبب بصداق وضياح وعدم تركيز. كتاب جون بولتون كتاب تافه، كتب عن شخص تافه، لم يكن لينال بالطبع كل هذا الاهتمام لو لم يكن عن الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة. كتاب من شخص عنصره، ويميني، ومتطرف لكن ليس بالمقدار الذي يرغبه الأول، وهذا بيت القصيد، لو كان ترابم قد حقق أحلام وتمنيات بولتون سياسات أسوأ ما كان الكتاب قد صدر، ولما كنا وجدنا أنفسنا أمام كتاب نعيمة بحت. لكن بولتون في ما فعله لا يبتدئ عن قاعدة اعتمدها معظم مستشاري الأمن القومي وغيرهم من الموظفين الكبار في الإدارات الأميركية المتعاقبة في السنوات الخمسين الماضية. تنتهي الولاية، يخفون عن الانتظار لفترة قصيرة ومن ثم يعودون بصفقة مع دار نشر كبيرة للكتابة عن الفترة التي قضاها في البيت الأبيض، هنري كيسنجر (ولايها ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد)، كولن باول (رونالد ريغان)، والت روستو (ليندون جونسون)، رينغولد بريجنسي (جمعي كارتر)، وبرت سكافوروف (جورج بوش الأب)، وغيرهم سبقوا بولتون وكتبوا عن سنوات واحداً غيرت شكل العالم في حينه. إضافة بولتون إلى هذه المؤلفات تنعق أهميتها الوحيدة (إضافة إلى التنمية والعجيبين بهذا النوع «الأيدي») من أنه واحد من بين ستة مستشارين للأمن القومي في ولاية واحدة لترابم (أثنان منهما بالوكالة) رئيساً تم تعيين أصيل) في ساليقة لم تحصل منذ إنشاء المنصب في عهد الرئيس الأسبق دوايت أيزنهاور منتصف خمسينيات القرن الماضي، فلماذا بقي كيسنجر ست سنوات في منصبه خلال (عقربال نيكسون وبقي هو مستشاراً لخلفه جيرالد فورد، بولتون كان ثالث مستشار أمن قومي أصيل لترابم منذ بدء ولايته فيما من على المنصب عينه في ولايته الرئيس الأسبق باراك أوباما ثلاثة أشخاص مقال شخصي في ولايته جورج بوش الابن وكذلك الأمر في ولايته بيل كلينتون.



بيل كلينتون.

لا يخبرنا الكتاب أسراراً فاضحة بالمعنى الذي قد يطبع بترابم، لكنه يؤكد انطباعاً بأن الرئيس الأميركي لا يصلح لكي يكون مدير مؤسسة حتى، فما بالك برئاسة «القوى دولة في العالم». الرجل يدير البلاد كأنها شركة خاصة ويرغب بأن يكون لكل شيء ربح صاف. فما هو يظلم من الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن أن يدفع المال لقاء وجود القوات الأميركية في بلاده (في الوقت الذي تسعى سيول بكل قواها لتحقيق سلام مع



جون بولتون مع 30 كانوا التلغراف، اللذان حاكمتا على ترابم من قبل مجلس الشيوخ، (Getty)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة

المقابلة

اجراها امين المجدوبي

تحدّث مساعد مدرب منتخب المغرب، وأسطورة أسود الأطلس سابقاً، مصطفى حجي عن العديد من المسائل المتعلقة بكرة القدم ولاعبيهها، على غرار أشرف حكيمي وحكيم زياش المنتقل أخيراً إلى نادي تشلسي الإنكليزي من أياكس أمستردام الهولندي، إضافة إلى تطرّقه لمونديال قطر 2022

مصطفى حجي

كشف المغربي مصطفى حجي، المدرب المساعد للمنتخب المغربي الأول، أن الجهاز التدريبي لـ«أسود الأطلس»، بقي على تواصل طيلة الأشهر الماضية، لاختيار اللاعبين الذين سيمثلون المغرب في تصفيات كأس أفريقيا بالكامبيون، وتصفيات مونديال قطر، خاصة أن الفترة الماضية كانت استثنائية للغاية بسبب تفشي فيروس كورونا عالمياً، الذي أدى إلى توقف معظم الرياضيين باعمله وسئل حركته، قبل أن تعود الحياة مجدداً بعد اتباع برونوكول صارم لحماية اللاعبين والعاملين في القطاع الرياضي.

وأعرب حجي، الذي يُعتبر أسطورة في بلاده المغرب، في حوار مع «العربي الجديد»، عن ثقته في الموسني وحيد حالبوزيتش مدرب المنتخب المغربي حالياً والجزائري سابقاً، وقدرته على التناق مع منتخب أسود الأطلس، مشيداً في نفس الوقت بمحترفي المنتخب في أوروبا.

■ بعد توقف منافسات كرة القدم وإلغاء «فيفا» وكاف، لكافة المباريات بسبب جائحة كورونا، كيف عملتم عن بعد داخل الجهاز التدريبي لمنتخب المغرب؟

تواصلنا بشكل دائم داخل الجهاز التدريبي لمنتخب المغرب عبر تقنية «الفيديو»، درسا كل الأمور المتعلقة بإداء المحترفين المغاربة بأوروبا، خاصة بعد استئناف معظم الدوريات الأوروبية التي ينشط فيها اللاعبون.

المدرب وحيد حالبوزيتش كلّفني شخصياً ببعض الأمور التي تتطلب السرية وعدم الإفصاح عنها، في انتظار عودته للمغرب من أجل مواصلة العمل الذي يقوم به عن بعد، وشخصاً أنا متفائل بقدره المدرب على تحقيق الأهداف التي تعاهد من أجلها مع الاتحاد المغربي لكرة القدم، رغم أن وياء كورونا أربك حسابات العديد من المدربين بعد تأجيل العديد من المباريات لوقت لاحق.

الجهاز التدريبي للمنتخب المغربي الأول، وطيلة الأشهر الماضية تابع العديد من مباريات المنتخب المغربي وأيضاً منافسيه، ووفقاً على مراكز قوة وفرقا وضعفه، مع الحرص على ضرورة فتح باب المنتخب في المرحلة المقبلة لكل لاعب جاهر لا على تقديم مساهماتاً سواء أكان محترفاً بأوروبا، أم داخل الدوري المغربي المحلي، فالمدرب الفني حالبوزيتش لا يفرق بين اللاعبين ويحاول دوماً اختيار الأفضل.

■ هل هناك تواصل مباشر بينكم وبين اللاعبين المغاربة الذين عادوا للعب بالدوريات الأوروبية بعد فترة توقف طويلاً؟
يشخصنا أنواصل مع بعض اللاعبين بين الفترة والأخرى، وهذا أمر طبيعي مندرج ضمن العمل الذي نقوم به، لأن بآن هناك بعض اللاعبين يتخفون وهذا أمر جيد، فلم يكن سهلاً أن يجد اللاعب إيقاعهم بعدما عاشوا كثيراً في الفترة التي تدربوا فيها لوحدهم داخل الفئوس، رغم حرص المدرب حالبوزيتش على

العالم يشيد بأشرف حكيمي

الباب مفتوح أمام عودة حمد الله

لا فرقاً بين محترفي أوروبا واللاعبين المحليين

رفع معنويات لاعبيه من خلال التواصل معهم عبر الهاتف وأحياناً أخرى عبر تقنية «الفيديو»، إلا أن الجميع كان محبطاً من التدريب في المنزل، خاصة وأن الأمر لم يتعود عليه أحد سابقاً.

■ من أبرز اللاعبين المحترفين الذين لفتوا الأنظار للمداع أشرف حكيمي، كيف تقرا المستوى الذي ظهر به؟

العالم بات يشهد بأشرف، وبالمستوى الذي يقدمه مع فريقه الحالي بروسيا دورتومند، لست لودحي من يقول إن هذا اللاعب تحسن مستواه الفني بشكل كبير، فقد سبقني حالبوزيتش وأشاد به، في العديد من المؤتمرات الصحافية التي عقدها بالمغرب.

بداخل الجهاز التدريبي للمنتخب المغربي، بينما كثيراً أن تواصل أشرف للعب أساسياً للقاء في أمم الجزائر، فنحن لا نهتم كثيراً للفريق الذي يوجد به، ولكن بينما أن نراه ولعب.

■ ماذا عن الخطوة التي قام بها حكيم زياش بالانتقال إلى تشلسي الإنكليزي، بعد عدة عروض تلقاها نجم أياكس أمستردام؟
أظن أن زياش اختار واحداً من عمالقة البطولة الإنكليزية، كان يبحث عن فريق يريده العودة للواجهة الأوروبية، والتتويج بدوري أبطال أوروبا، ومع تشلسي سيكون قادراً على تحقيق أحلامه.

هو لاعب رائع، وتغيير وجهته صوب إنكلترا سيجعل العديد من الجماهير المغربية تحرض على متابعة مباريات «البلوز»، لذلك أتمنى لحكيم حظاً موفقاً في تجربته الجديدة، خاصة وأنني أثق كثيراً في المؤهلات الفنية التي يملكها، ما

يجعله مرشحاً للتألق داخل «البريميرليغ».

■ هل صحيح أن بعض الجماهير الغربية ترى أن البنية الجسدية للاعب حكيم زياش لن تساعده كثيراً كي يتألق في إنكلترا؟

لا أظن زياش يعتمد على الذكاء في اللعب، وهو من نوعية اللاعبين الذين يتعدون من التدريب إلى الاحتكاك بالآخرين، يملك فنيات كبيرة ستساعده كثيراً على التألق، وأكثر مستفيد من تمريراته سيكون زميله الجديد في الفريق الألماني تيمو فيرنر.

■ ماذا عن المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي لم نشاهده من جديد في قائمة منتخب المغرب، هل تم إغلاق باب المنتخب بوجهه بشكل نهائي؟

لا يمكن أن نتحدث عن إغلاق باب المنتخب المغربي على اللاعب عبد الرزاق حمد الله، لكن دعني أؤكد أن هذا الموضوع بيد المدرب وحيد حالبوزيتش شخصياً، وهو المسؤول عن دعوة المنتخب المغربي، لكن ما أريد تأكيد هو أن لا أحد داخل الجهاز التدريبي يحارب عبد الرزاق أو لا يريده بالمنتخب.

وفي حال إرادته المدرب سيكون ضمن قائمة اللاعبين الذين سيوجه لهم الاتحاد المغربي لكرة القدم دعوة للحضور، وهذا الموضوع أصحاب الجنسية المزدوجة يأتي معنا فقط لأن المغرب خيار ثانوي بالنسبة له.

أتفهم كثيراً اللاعبين الذين ترعرعوا في أوروبا، فيفضهم بأنني للمغرب أول مرة ويعتقد أنه لن يجد الأضواء التي ستجعله يحضنه الجميع، وهذا الأمر اعترف لي به الكثير من اللاعبين، الذين انبهروا بطرف العمل الجيدة التي جودها أمامهم، والتي يسهر رئيس الاتحاد فوزي لفتح شخصياً على توفيرها.

■ العديد من اللاعبين الحاملين للجنسية المزدوجة يخرجون بصراحة حيرة بين الفترة والأخرى، بخصوص عدم حسيم أمر اللع مع المغرب بشكل نهائي، وهو ما يخلق الكثير من الجدل

وسط المغاربة، هل من تعليق حول هذا الأمر؟

داخل الجهاز التدريبي لمنتخب المغرب، نحن لا نهتم كثيراً بأي لاعب من ذوي الجنسية المزدوجة، في حال لم يعن رغبتهم في اللعب مع منتخب المغرب بشكل نهائي، لا يمكننا أن نمنع أحداً من التصريح بمسائل الإعلام، لكن سأدعينا لصفوفنا لاعباً لا يُريد أصلاً أصحاب الجنسية المزدوجة يأتي معنا فقط لأن المغرب خيار ثانوي بالنسبة له.

أتفهم كثيراً اللاعبين الذين ترعرعوا في أوروبا، فيفضهم بأنني للمغرب أول مرة ويعتقد أنه لن يجد الأضواء التي ستجعله يحضنه الجميع، وهذا الأمر اعترف لي به الكثير من اللاعبين، الذين انبهروا بطرف العمل الجيدة التي جودها أمامهم، والتي يسهر رئيس الاتحاد فوزي لفتح شخصياً على توفيرها.

الجنوبي لي جايب، وسيعتمد «الرهيب» على باقي النجوم، وأبرزهم سيسنتيان سوريا، وخالد مفاح، ومحمد علاء، ومحمد جمعة، وعبد الرحمن الحراري، وموفق عوض، وأحمد عبد المصود، وحارس المرسي هوف بونس، وذلك في مساعه نحو المنافسة على لقب الدوري حتى المباراة الأخيرة.

وفي هذا الإطار، تواصلت للتدريبات والمباريات الودية التي يخوضها الفريق خلال هذه الفترة، حيث لعب الريان مباراة ودية أمام الأهلي وحقق الفوز بهدفين مقابلين واللاعبين ومدى جاهزيتهم للتحديات المقبلة في الدوري، ويتبقى لثريان خمس مباريات في الدوري، مع نادي قطر في الجولة الثامنة عشرة، ثم مع العربي في الجولة التاسعة عشرة، ومع السيلية بالجولة العشرين، والشاحنية بالجولة الحادية والعشرين، وأخيراً مع الوكرة.

(ننا)



حجي أكد ان حالبوزيتش يتابع بعض لاعبين الأندية المحلية (فرائس برس)

■ عدد من الجماهير الغربية يوجه العتب إليكم لكثرة الاعتماد باللاعبين المغاربة المحترفين بأوروبا على حساب اللاعبين المحليين بالدوري المغربي لكرة القدم، هل من تعليق حول هذا الأمر؟

لا ليس هناك فرق بين اللاعبين الذين ينشطون في أوروبا أو أبناء الدوري المغربي، الأهم دوماً أن يكون المنتخب لاعباً من المستوى، لكن دعني أؤكد شيئاً واحداً، بالنسبة للناس التي تدافع عن المنتخب في الدوري المحلي، هل من أصحاب الجنسية المزدوجة يأتي معنا فقط لأن المغرب خيار ثانوي بالنسبة له.

أتفهم كثيراً اللاعبين الذين ترعرعوا في أوروبا، فيفضهم بأنني للمغرب أول مرة ويعتقد أنه لن يجد الأضواء التي ستجعله يحضنه الجميع، وهذا الأمر اعترف لي به الكثير من اللاعبين، الذين انبهروا بطرف العمل الجيدة التي جودها أمامهم، والتي يسهر رئيس الاتحاد فوزي لفتح شخصياً على توفيرها.

■ عدد من الجماهير الغربية يوجه العتب إليكم لكثرة الاعتماد باللاعبين المغاربة المحترفين بأوروبا على حساب اللاعبين المحليين بالدوري المغربي لكرة القدم، هل من تعليق حول هذا الأمر؟

لا ليس هناك فرق بين اللاعبين الذين ينشطون في أوروبا أو أبناء الدوري المغربي، الأهم دوماً أن يكون المنتخب لاعباً من المستوى، لكن دعني أؤكد شيئاً واحداً، بالنسبة للناس التي تدافع عن المنتخب في الدوري المحلي، هل من أصحاب الجنسية المزدوجة يأتي معنا فقط لأن المغرب خيار ثانوي بالنسبة له.

أتفهم كثيراً اللاعبين الذين ترعرعوا في أوروبا، فيفضهم بأنني للمغرب أول مرة ويعتقد أنه لن يجد الأضواء التي ستجعله يحضنه الجميع، وهذا الأمر اعترف لي به الكثير من اللاعبين، الذين انبهروا بطرف العمل الجيدة التي جودها أمامهم، والتي يسهر رئيس الاتحاد فوزي لفتح شخصياً على توفيرها.

■ عدد من الجماهير الغربية يوجه العتب إليكم لكثرة الاعتماد باللاعبين المغاربة المحترفين بأوروبا على حساب اللاعبين المحليين بالدوري المغربي لكرة القدم، هل من تعليق حول هذا الأمر؟

■ عدد من الجماهير الغربية يوجه العتب إليكم لكثرة الاعتماد باللاعبين المغاربة المحترفين بأوروبا على حساب اللاعبين المحليين بالدوري المغربي لكرة القدم، هل من تعليق حول هذا الأمر؟

■ عدد من الجماهير الغربية يوجه العتب إليكم لكثرة الاعتماد باللاعبين المغاربة المحترفين بأوروبا على حساب اللاعبين المحليين بالدوري المغربي لكرة القدم، هل من تعليق حول هذا الأمر؟

مباريات الأسبوع

تعادل إيجابى بين نابولي وميلان في الدورى الإيطالى

خيم التعادل الإيجابي (2 - 2) على قمة مواجهات الجولة الـ32 بدوري الدرجة الأولى الإيطالى لكرة القدم التي استضاف فيها نابولي منافسه ميلان على ملعب (سان باولو)، وارتضى الفريقان بهذه النتيجة ليقتسما في النهاية نقطة المباراة، ليصبح رصيد الفريق «السماوي» 52 نقطة في المركز السادس، ويتوقف مسلسل انتصاراته بعد مباراتين متتاليتين، بينما يأتي خلفه مباشرة الفريق «اللومباردي»، برصيد 50 نقطة وتتوقف مسلسل فوزه هو الآخر خلال آخر جولتين، من بينهما في الكلاسيكو على حساب يوفنتوس (4 - 2).

بورنموث ينتفض برعاية في شيك لистер ويتشبتّ بالبقاء

سجل بورنموث الذي يحتل مركزاً في منطقة الهبوط مفاجأة من العيار الثقيل، وذلك بعد أن قلب تأخره أمام ضيفه لистер سيتي بهدف لاانتصار كاسح (4 - 1) ضمن الجولة الـ35ل من منافسات الدوري الإنكليزي، وبهذه النتيجة الكبيرة، استعاد بورنموث ذكرة الانتصارات في «البريميرليغ» بعد غياب 9 جولات وتحديداً منذ فوزه على أستون فيلا (2 - 1) في شهر شباط/فبراير الماضي، وهو الفوز الأول للفريق أيضاً منذ استئناف النشاط الكروي في شهر حزيران/يونيو الماضي. ورفع الفوز رصيد الفريق إلى 31 نقطة ينعش أماله في البقاء، إذ باتت لا تفصله عن منطقة الأمان سوى 3 نقاط فقط، بينما تكبد لистер خسارته العاشرة هذا الموسم، ليصبح مهدداً بالخروج من منطقة دوري الأبطال بعد تجمد رصيده عند 59 نقطة.

إشبيلية يقرب من حسم بطاقة دوري الأبطال
واصل فريق إشبيلية عزف نغمة الانتصارات في «البقاء» بعد أن حقق فوزاً على حساب ضيفه ريال مايوركا بهدفين دون رد على ملعب (رامون سانتشيز بيبخوان) ضمن الجولة الـ36ل من منافسات الدوري الإسباني، وبناتصاره الرابع على التوالي والـ18 هذا الموسم، رفع إشبيلية رصيده إلى 66 نقطة في المركز الرابع، وتقرّب من حسم آخر بطاقات دوري الأبطال، إذ تعدّ حاليّاً بفارق 9 نقاط عن صاحب المركز الخامس، فياربال. يُذكر أنه في حالة تساوى الفريقين في عدد النقاط، ستحتول بطاقة دوري الأبطال لفريق «العواصم الصفراء» يتفوق في المواجهات المباشرة بسبب



فوزه نهائياً (2 - 1)، بينما تعادل على ملعبه في الدور الثاني، في المقابل، تتعدّد موقف مايوركا من البقاء في الدرجة الأولى، بعد أن ظل رصيده عند 32 نقطة في المركز الـ19 قبل الأخير، ويتبعد بفارق 3 نقاط مؤقتاً عن ديپورتيفو أليفيس، صاحب المركز الـ17ل، مع تبقي جولتين على النهاية.

انتصار لمحبّ للغانيس على فالنسيا

أبقى اللغانيس على صميم أمل البقاء في منافسات «البقاء» بعد أن حقق فوزاً شامياً على حساب ضيفه فالنسيا بهدف دون رد على ملعب (بوتازكي) ضمن الجولة الـ36ل من بطولة الدوري الإسباني، ورفع الفوز السابع هذا الموسم، رصيد ليغانيس إلى 32 نقطة قفزّ بها إلى المركز الـ18 مؤقتاً، ليتشبتّ بأمل البقاء ضمن كبار إسبانيا في الموسم المقبل، أما فالنسيا ففرد في فرصة دخول منطقة المقاعد الأوروبية وبشكل مؤقت، بعد أن استقبل خسارته الـ12ل وتجمد رصيده عند 50 نقطة في المركز التاسع.

أولتهام رحسان ويمتسك بلم دوري اولى

سجل الكروي الجنوبي سنون ميونخ هدفاً وصنع آخر ليقود فريقه لتوتهام لحسم «البرسي» اللندني على حساب أرسنال (2-1) في قمة الجولة الـ35ل من منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ»، التي احتضنها ملعب (توتنهام هوتسبر ستادיום)، ورفع الفريق رصيده إلى 52 نقطة قفزّ بها إلى المركز الثامن، وحافظ على أماله في المنافسة على أحد المقاعد الأوروبية التي لا يفصله عنها سوى 3 نقاط مع تبقي 3 جولات على نهاية المشوار.

هاميلتون يتوج بلقب جائزة ستيريا الكبرى للفورمولا 1

منه ويستغل نوعية إبطارته للاقتراب منه وتجاوزوه، وكانت علامة الاستفهام الكبرى هي فيراري، فبعد سباق أول متحضر إنهاء لوكليز ثانياً وثيقلاً عاشراً، تبعته تجارب سيلة وضعت الأمانى عاشراً عند الانطلاق، وإين موناكو في المركز الرابع عشر بعد إعادته ثلاثة مراكز لإعاقته الروسى بانيل كفتات (ألفا توري) خلال فترة التحارب.

وقال هاميلتون الذي رفع فيجته على منصة التتويج، في مواصلة لريسالته المناهضة للعنصرية، «العودة إلى هنا رائعة وهذا أفضل الفريق، اشعر بأنه ضفى وقت طويل، بعد نهاية أسبوع صعبة في المرة الماضية» فاصلة من الذي يتصدر بفارق ست نقاط عن زميله في الترتيب العام للمتولة، فأكّد انه استمتع بالتنافس مع فيرشتاين، قبل أن يتمكن من تحطيه في الجزء الأخير، بعد متاورة قاروهم الألمانى لأكثر من لفة، قبل أن يستسلم أمام الأداء الشاب للمغندني، وكان بوتاس قد أقام من ستراتيجية فريدة، بتأخر دخوله إلى الخطيرة لتدليل الإطارات (بفارق نحو عشر لعات عن توقيت دخول فيرشتاين)، ليبقى على مسافة قريبة

من البداية إلى النهاية (باستثناء توقفه لتعديل الإبطارات)، وتمكن بوتاس بفعل بسبب تبعات فيروس كورونا. واستضافت حلبة «ريد بول رينغ» السباق الثاني توالياً، حاملا اسم «جائزة ستيريا الكبرى» بعد أول حمل اسم النمسا، في ذلك، أوصل مرسيدس سيارته السوادوين هذا العام دعماً لمخافة العنصرية، في المركزين الأول والثاني، واختلف الترتيب فقط، بوتاس أول، وهاميلتون خلفه، قبل أن يعيده الترتيب النهائي إلى المركز الرابع، بعد إضافة خمس ثوانٍ إلى توقيته لتحمله مسؤولية احتكاك مع سائق ريد بول النيبالندي الكسندر البون.

وفي السباق الثاني، انعكس الترتيب، وفرضه هاميلتون بإيقاع سيارته ساد الظن أنها كانت تعاني في الأسبوع الماضي من مشاكل، وبخلاف على صعيد علبة السرعات وإجهرة الاستشعار.

وتصدر هاميلتون السباق بشكل شبه كامل

^[1] (فرائس برس)

^[2] (فرائس برس)

تقرير

الهم النجم الشاب موسى جوارا بقصة رحلته الطويلة جماهير نادي بولونيا، التي باتت تضرب به المثل في حديثها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لابي إنسان يرغب بتحقيق أحلامه، بعدما قطع الصحراء الأفريقية في هجرتة السرية، وركب أحد قوارب الموت ليصل إلى إيطاليا

جوارا لأجماً برتبة نجم

غنية حطيب

قدم النجم الغامبي الشاب موسى جوارا، مهاجم نادي بولونيا الإيطالي، درسا للجمع في تحدي الصعاب ومواجهة خطر الموت في قوارب الهجرة السرية بالبحر الأبيض المتوسط، بعدما حقق المفاجأة الكبيرة من خلال مساهمته بفوز فريقه على العملاق إنتر ميلان بهدفين مقابل هدف وحيد، ضمن منافسات الأسبوع الثلاثين من «الكالتشيو».

ويعد السقوط الغربي لكثيعة المدرب أنطونيو كوتشي، المدير الفني لنادي إنتر ميلان، أمام ضيفه بولونيا بهدفين لهدف، سارعت وسائل الإعلام الإيطالية إلى الحديث مطولا عن القصة الدرامية للنجم الغامبي الشاب جوارا البالغ (18 عاماً)، الذي أشرف على رعايته وتربيته، لكن اللحظة الفاصلة في حياة الموهبة

صحيح أن هدي بولونيا كانا عبر لاعبين



مدرب غامبيا سعيد بالموهبة الصاعدة

عبر المدرب البلجيكي، توم سافيتش (الصورة)، المدير الفني لمنتخب غامبيا، عن سعادته البالغة بما يقدمه الموهبة الصاعدة موسى جوارا مع نادي بولونيا في الدورين الإيطالي لكرة القدم، واعتبر، في حديثه مع صحيفة «لا غازيتا ديلو سورت»، أن لديه مستقبلا عظيما ينتظره. ويحمل المدرب البلجيكي توم سافيتش أن النجم موسى جوارا لم يلعب بعد عدة العشرات عاماً، لكنه مؤمن بالموهبة التي يتمتع بها، ويتهنأ أن يلعب مع منتخب غامبيا في المستقبل.

شكر جوارا بعد هدفه في شبك الإنتر جميع من ساعده برحلته الصعبة

كانت عندما بلغ سن الخامسة عشرة، عقب قراره ترك غامبيا، والتوجه إلى الهجرة الصعبة لكي يبحث عن حياة أفضل بعيدا عن «القارة السمراء». وقطع موسى جوارا الصحراء الأفريقية لعدة أشهر، حتى استقر الحال به في ليبيا، كي يجد أحد السماسرة الذين يأخوذون الأموال الكثيرة من أجل نقل المهاجرين عبر الشرايين عبر البحر الأبيض المتوسط. وركب موسى جوارا في أحد قوارب الهجرة غير الشرعية برحلة طويلة للغاية، حتى وصل إلى أحد شواطئ صقلية، ليصل بعد ذلك إلى إيطاليا في العاشر من شهر يونيو/ حزيران عام 2016. وعند سؤاله من قبل موظفي الصليب الأحمر من أجل تعمية الاستمارة عن والديه لإعطائه البطاقة التعريفية قال لهم: «بلا أبوين».

ويحت موسى جوارا عن تحقيق حلمه بأن يصبح لاعبا في كرة القدم، ليحقق كئاشي مع فريق فيرنس أفيليانو في عام 2016، واستمر باللعب معه لمدة عام كامل، حتى اكتشفه فينزا أنطونيو سوما، أحد المدربين المختصين للمواهب الكروية الشابة، وقرر بعدها العمل على توجيهه بشكل صحيح صوب عالم «الساحرة المستديرة».

ولم يقتصر الأمر عند رعاية المدرب فينزا أنطونيو سوما للموهبة الصاعدة كروياً فقط، بل قام بالتوجه إلى السلطات المحلية الإيطالية من أجل تقديم أوراق تبني موسى جوارا، الذي وجد نفسه في عائلة جديدة تضمن له الاستقرار النفسي، بعد رحلة شاقة خاض فيها الصعاب، وشاهد الموت ببعينه.

وانتقل موسى جوارا إلى نادي كيبفو في عام 2017، واستمر معه حتى قررت إدارة تورينو الحصول عليه على سبيل الإعارة، ليخطف الموهبة الشابة الأنظار بقوة في عام 2019، بعدما استطاع تسجيل ثلاثة أهداف لصالح فريقه، ما جعل صحيفة «ذا غارديان» البريطانية تضعه ضمن قائمة

اللاعيب الواعدين في المستقبل. ونتيجة لتألقه مع تورينيو، نجح موسى جوارا بالوصول إلى نادي بولونيا في عام 2019، لكن الانتقالات الصعبة الماضية في عام 2019، لكن المغير في قصة الهجرة أن وكيل أعماله عرض عقده على إدارة إنتر ميلان ومنافسه يوفنتوس، لكن العملاقين رفضا ضمه، ليعود بعد عدة أشهر إلى إنابات الخطا الفادح الذي وقع فيه مسؤولو «النيرازتوري»، بحسب ما ذكرته صحيفة «لا غازيتا ديلو سورت» الإيطالية. واستطاع موسى جوارا خوض عدد من



فقدرة للغاية، وفقد والديه مبكراً، وعبر الصحراء الأفريقية، ليصل إلى ليبيا، التي شكلت بمنعرجا مهما في قصته، حيث نجح برحوب أحد قوارب الهجرة غير الشرعية، ليصل بعد ذلك إلى صقلية.

وأظهر موسى جوارا أنه مثال لكل من يريد النجاح رغم كل الصعوبات، وبخاصة الشابة من التركيز على حلمه الوحيد، وهو إحراز أول هدف رسمي له في «الكالتشيو»،

القصه الكاملة لحياة موسى جوارا، أن نتيجح بذلك في شبك إنتر ميلان، ما سيجعل الجميع يتذكر ما حصل في الأسبوع الثلاثين من عمر المسابقة المحلية

ويعد الجبارة مباشرة، توجه موسى الحالي بالدوري الإيطالي لكرة القدم، الذي عاد بعد توقف النشاط الرياضي بسبب فيروس كورونا، الذي ضرب البلد الأوروبي بقوة، وحصد أرواح العديد من الشباب، وارتفعت فيه نسبة المصابين بالوباء العالمي، لكن ذلك لم يمنع الموهبة الشابة من التركيز على حلمه الوحيد، وهو إحراز أول هدف رسمي له في «الكالتشيو»، لتنجح بذلك في شبك إنتر ميلان، ما سيجعل الجميع يتذكر ما حصل في الأسبوع الثلاثين من عمر المسابقة المحلية

وجه رياضي

ميلبي جديناك

ولد نجم الكرة الأسترالية ميلبي جديناك في 3 أغسطس/آب عام 1984 في مدينة سيدني، لعب كرة القدم في فئة الشباب مع فريق سيدني يوناييتد، قبل أن يبدأ مسيرته المهنية في الفرق الأولى، وبعد فترات من الإعارة في فارتيكس وساوت كوست يوناييتد، انتقل إلى سنترال كوست مارينرز في عام 2006، ولعب بعد ذلك في تركيا لصالح غينسلوربيرويلغي وأنتاليااسبور على سبيل الإعارة قبل انضمامه إلى كريستال بالاس، ثم لعب دورا حاسما في النادي الذي نجح في الصعود إلى الدوري الممتاز، وفي عام 2016 انضم إلى أستون فيلا، حيث لعب حتى عام 2019. وأعلن القائد السابق لمنتخب أستراليا قبل أيام اعتزال كرة القدم معلنا أنه «حان الوقت لفصل جديد»، بعد أن أمضى اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً خمس سنوات مع نادي كريستال بالاس، بعدما انضم إليه قادماً من نادي الدوري

للسنوات عدة

الشابة مشاعر جماهير نادي بولونيا، التي تعرف بانها معقل الإيطالي، التي أصبح المشجعون يتناقلون قصته، التي علمتهم كيفية أن يصل الإنسان إلى النجومية في عالم «الساحرة المستديرة»، بحسب ما ذكرته صحيفة «لا غازيتا ديلو سورت» الإيطالية. ويعد 4 سنوات فقط من هجرته غير الشرعية، نال الموهبة الشابة موسى جوارا الجنسية الإيطالية، وأثبت أنه لا يوجد مستحيل أمام إرادة الإنسان، بعدما لفت الأنظار في «الكالتشيو».

صورة في خير

زاها يتعرّض للعنصرية

أدان الإيفواري ويلفريد زاها، مهاجم كريستال بالاس، التهديدات العنصرية التي تلقاها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر زاها عددا من صور الرسائل التي تلقاها عبر (إنستغرام)، والتي يهدده فيها أحد الأشخاص، وكتب هذا الشخص في الرسالة «من الأفضل لك ألا تسجل غداً، أيها الأحمر الأسود، أو سأنهب إلى منزلك مرتدياً زي الشيع». كما أرفق هذا الشخص الرسالة بمجموعة صور لمنظمة «كو كلوكس كلان» التي تزمن بتفوق العرق الأبيض، وكانت شرطة غرب ميدلاندز قد كشفت أنها ألفت القبض على ولد عمره 12 عاماً يشبهه في أنه صاحب هذه الرسائل.



علم هامش الحدث

بارتوميو: ميسي سيجدد عقده ومفاوضات لا توارو متوقفة

اعترف رئيس فريق برشلونة، بارتوميو، في برنامج (Onze) على قناة (TV3) الكتالونية بأن المفاوضات مع إنتر ميلان للحصول على خدمات المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز «متوقفة» لأنه «لا يمكنك التفكير في استثمارات كبرى» خلال موسم الانتقالات المقبلة. وقال: «تحدثنا مع إنتر قبل بضعة أسابيع، لكن القضية الآن توقفت الآن نحن لا نتحدث. علينا إنهاء الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا ونرى ما هي أولوياتنا. لقد حان الوقت للتفكير داخل النادي، لمعرفة كيفية تأثير الأزمة على النادي. سيكون سوق انتقالات حيث لا يمكنك التفكير في استثمارات كبرى». وأضاف بارتوميو: «سيتين سيكون المدرب في آخر مباراتين في الدوري

وأيضاً في دوري أبطال أوروبا». وعن تجديد ميسي قال بارتوميو: «لقد تحدثنا عن التجديد. لقد تحدثنا وسنستمر في الحديث. لقد قال دائماً إنه يريد إنهاء مسيرته الكروية في برشلونة، وأنا مقتنع بأن الأمر سيكون كذلك. سنجدد عقده بالتأكيد. إنه مستعد تماماً للعب السنوات التي يريدنا».

4 اندية ارجنتينية تطالب بتأجيل استئناف منافسات كأس «ليبر تادوريس»

قدمت أربعة من الأندية الأرجنتينية الخمسة المشاركة في مرحلة المجموعات في بطولة كأس ليبرتادوريس الأحد خطابا إلى الاتحاد المحلي للعبة أعطالبة (الكونميبول) بتأجيل استئناف مشاركتها في البطولة لمدة أسبوع. وقدم الطلب أتديه بوكا جونيورز، ريفر بليت تيغري، وبيفينسا إي خوستيثيا بعدما حدد اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) منتصف شهر أيلول/سبتمبر المقبل موعداً لاستئناف البطولة. وكانت البطولة توقفت في الرابع من شهر آذار/مارس بعد لعب جولتين فقط من دور المجموعات بسبب تفشي فيروس كورونا. وبرت الأندية طلبها بحجة أنه لا يوجد بعد موعد رسمي في الأرجنتين للعودة إلى التدريبات ما سيعطي الأندية المنافسة نوعاً من الأفضلية. في وقت لم ينضم راسينغ كلوب الأرجنتيني المشارك في البطولة هو الآخر لمطالب الأندية الأربعة.

مدرب فيارال: «الليغا» محظوظة بعودة بيلغريني

قال مدرب فياريال، خافيير كايخا، إن الدوري الإسباني «محظوظ» بعودة التشيلي مانويل بيليجريني للتدريب في المسابقة من خلال قيادة فريق ريال بيتيس، الأمر الذي اعتبر أنه «يعطي هبة للمنافسة الوطنية». وقال كايخا: «إنه مدرب يتمتع بمسيرة لا تشوبها شائبة. وقد أثبت جدارته لسنوات عديدة، ولديه خبرة واسعة». واختتم «في كل مكان ذهب إليه. كان مثالا يُحتذى به بالنسبة للجميع، وهم مرجع لكل المدربين. أتمنى له كل التوفيق وأمل أن أستمتع بمشاهدة فريقه، طالما لا يلعب مرّة ضدنا».

وفاة الاسطورة الهولندية فيم سيوربر عن عمر ناهز 75 سنة

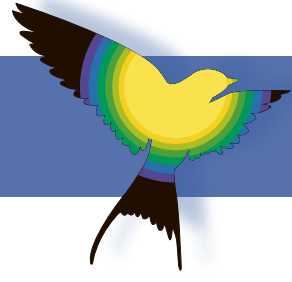
توفي الهولندي فيم سيوربر، أسطورة أياكس ومنتخب بلاده في حقبة السبعينيات عن عمر ناهز 75 سنة. وجاءت وفاة اللاعب الأسطوري بعد فشل تعافيه من نزيف دماغي كان قد أوجع المستشفى بسببه منذ عدة أيام، ولعب سيوربر في مركز الظهير الأيمن وخاض 400 مباراة تقريباً مع أياكس في الفترة بين عامي 1964 و 1977. وقاز المبلغ خلال تلك الفترة بقلب كأس أوروبا (دوري أبطال أوروبا حالياً) ثلاث مرات في أعوام 1971 و 1972 و 1973، وشارك كذلك في سبعين مباراة دولية مع منتخب «الطواحين».

أكب الصاب سيغيب عن آخر ثلاث مباريات

قال إيدي هاب مدرب فريق بورنموث إن المبلغ نيثن كين سيغيب على الأرجح عن آخر ثلاث مباريات في منافسات الدوري الإنكليزي بعد إصابته بكدمة خلال الفوز (4 - 1) على ليدستر سيتي، وغادر قلب الدفاع، الذي شارك أساسياً في 29 مباراة هذا الموسم اللع بعد 40 دقيقة من إصابته في التحام مع المهاجم الإنكليزي جيمي فاردي، وأبلغ هاب شبكة سكاى سورتس «لا تبدو إصابة جيدة في ظل هذا الوقت القصير المتبقي في الموسم، سيكون من الصعب أن يلعب مرّة أخرى».

لفت موسى جوارا الأنظار مع نادي بولونيا (هارتو كوتشيو) (Getty)





هوامش

ربما اعتاد أسامة عمار الرسم على المحامل كالألواح والجدران، لكنّه مع صديقه، متخصص الميكاترونيات محمد عوني، تمكنا من استغلال خبرتهما في تصميم دراجة كهربائية صديقة للبيئة



استمر العمل في النموذج ستة أشهر (العربي الجديد)

محركات الدراجات العادية ويعمل على 360 واطاً، فيما تدوم فعالية البطارية طوال مسافة 120 كم أو أكثر بقليل على أن يجري شحنها كهربائياً مجدداً، من أربع إلى ست ساعات.

على مستوى الخشب، يشير أسامة عمار إلى أنّ «أي شخص سيُشاهد أو سيسمع عن دراجة هوائية مصنوعة من الخشب بدلاً من المعدن سيتساءل عن قدرة الخشب على تحمّل بعض الوزن الزائد أو جميع الظروف الطبيعية، قائلاً: «استعملنا خشباً من أجود الأنواع المقاومة للمياه ودرجة الحرارة المرتفعة». يضيف: «وقد تأكدنا أنا وصديقي من أنّ الدراجة قادرة على حمل شخص واحد حالياً، لكننا نعمل على تطوير النموذج أكثر من خلال العمل على صنع دراجة قادرة على أن تحمل شخصين، بالإضافة إلى تطوير المحرك والبطارية حتى تكون الدراجة أسرع ويمكن أن تسير مسافة أطول».

وما يميّز الدراجة الكهربائية أنّها لا تتعرّض إلى العطب بسهولة، كما أنّها إيكولوجية، صديقة للبيئة، إذ تعتمد في الأساس على مواد طبيعية، على العكس من الدراجة العادية التي يعتمد فيها على المعادن في المجلد بحسب عوني. يضيف: «دراجتنا غير ملوثة للهواء وفي الوقت نفسه صنعت من مواد طبيعية لا تضر بالبيئة بعد سنوات من الاستعمال، أو بعد الاستغناء عنها». ويؤكد عوني أنّ توفير القطع وجمعها يعتبر أبرز الصعوبات التي قد تواجه المبتكر أو صاحب المشروع، بسبب الكلفة العالية للإنتاج، لا سيما أنّ أغلب قطع المحرك في تونس يجري استيرادها من الخارج، لذلك لا نستطيع اليوم تحديد السعر النهائي للدراجة إلا بعد تجربة أكثر من نموذج وأكثر من تصميم».

على صعيد آخر، يشير عمار إلى أنّها تلقياً بعض الاتصالات من بعض المستثمرين الأجانب بعد عرض النموذج، لكن يفضلون استثمار المنتج في تونس في حال تمّ تطويره وتحسين كلفته النهائية، مع تشجيع يد عاملة تونسية، خصوصاً الحرفيين ممن لديهم القدرة على المساهمة في تصاميم مختلفة للدراجة سواء من ناحية تصميم الخشب أو الجلد، أو صنع هيكل الدراجة بأشكال مختلفة.

ويعتمد العديد من السكان لا سيما في المنطقة الساحلية على الدراجات بصفة كبيرة نتيجة الأزدحام على الطرقات. وأطلقت مبادرات عدة للتشجيع على استعمال الدراجات الهوائية خصوصاً في المناطق التي تشهد ازدحاماً طوال اليوم وليس في ساعات الذروة فقط. وبينما يبقى استعمال الدراجات العادية داخل المدينة حصرًا، فإنّ الدراجة الكهربائية الجديدة قد تحلّ مشكلة الأزدحام داخل المدينة وتساهم في تسهيل التنقل بين المدن التي لا تفصل بينها مسافات كبيرة.

باختصار

تخصص عمار في التصميم والزينة، فيما تخصص عوني صديقه في الشؤون التقنية والميكانيكية

صمم الصديقان النموذج الأولي المسمى «كاركا-بايك» وهي تعتبر أول دراجة كهربائية إيكولوجية في تونس، صنعت بأيدٍ تونسية

الدراجة قادرة على السير بسرعة 35 كيلومتراً بالساعة، وإلى مسافة 120 كم متواصلة

دراجة أسامة ومحمد ابتكار صديق للبيئة غير مسبوق في تونس

أخيراً على صنع دراجة كهربائية صديقة للبيئة. وقد صمم الصديقان النموذج الأولي المسمى «كاركا-بايك» وهي تعتبر أول دراجة كهربائية إيكولوجية في تونس، صنعت بأيدٍ تونسية. اعتمد فيها المصممان على مواد طبيعية في الأساس، كالخشب والجلد، مع تجهيز النموذج بخلايا بطارية كهربائية مدمجة في الإطار الخلفي للدراجة داخل حقيبة جلدية مصنوعة يدوياً.

يوضح محمد عوني أنّ الدراجة قادرة على السير بسرعة 35 كيلومتراً بالساعة، وإلى مسافة 120 كم متواصلة. ويفضل أن تكون هذه أقصى سرعة، لأنّ الدراجة خفيفة الوزن مقارنة بالدراجة العادية، وهي قادرة، في تصميمها الحالي، على حمل شخص واحد فقط. يضيف أنّ المحرك يزن 25 كيلوغراماً تقريباً، وهو أخف من

الطرقات، لا سيما في المدن التي تشتهر بالازدحام الشديد.

لكنّ الشابين لم يعتمدوا على شركة مصنعة للدراجات أو غيرها لتركيب منتجهم. ففي ورشة صغيرة فقط كان التفكير والتصميم والتنفيذ الأولي للفكرة. استغرق الأمر ستة أشهر تقريباً وفق عمار، يضيف أنّه هو وعوني تجمعهما علاقة صداقة منذ خمس سنوات، وكانا طوال تلك الفترة يفكران في مشروع مشترك يستغل فيه الطرفان خبرتهما، كل في مجاله لا سيما أنّهما يتشابهان في كثير من الأمور. وهكذا، تخصص عمار في التصميم والزينة، فيما تخصص صديقه في الشؤون التقنية والميكانيكية.

بعد فترة طويلة من البحث المكثف والرسوم التخطيطية ودراسة الجدوى والتصميم بمساعدة الكمبيوتر، اتفقا

تولسل - مريم الناصري

تمكّن الفنان أسامة عمار، من تصميم دراجة كهربائية صديقة للبيئة، أضاف إليها مسته الفنية من خلال زخرفتها بالخط العربي، ثم إنجازها بالشراكة مع صديقه فني الإلكترونيات، محمد عوني، الذي عمل معه طوال ستة أشهر للاتفاق حول الشكل النهائي للدراجة، وحول خصوصياتها التقنية الناجمة في نقل الأشخاص في ظروف آمنة لا تقل عن أمان أيّ دراجة أخرى.

عالم صناعة الدراجات الذكية ذات التصاميم عالية الجودة يشهد تنافساً كبيراً بين الشركات منذ سنوات، خصوصاً بعد إقبال شعوب عدة على اقتنائها بكميات كبيرة كحل لتخفيف الأزدحام في



وأخيراً

في الحاضر الميت

نجوى بركات

في قصيدته الطويلة والبوليفونية التي ألفها الشاعر اللبناني الراحل، محمد عبدالله (1946 - 2016)، تحت عنوان «مصرع دونكيشوت»، يقول الفارس الخرف، محارب طواحين الهواء، إنّ حبيبته «دولسيفينا مدينة / مطفاة وحرزينة»، وفي هذا التشبيه توصيف معرّ لاكثر من مدينة عربية اليوم، وليبروت تحديداً التي قصدها الشاعر في زمن الحرب.

أجل، بيروت حبيبية، مطفاة وكثيبة، تحول في بعض أحيائها القديمة الجميلة ليلا، فتشعر بانقباض بيعته سحر أقل، حيث يحضن شجر مورق الأرصفة، وتهدد نباتات معرشة وحشة بيوت ساكنة، وتعيث رواث الفئنة والياسمين والغاردينيا بقايا صور كلها من النياتيف. وإذ تتعطف فجأة إلى شارع يُقفله حاجزا جيش محولين إياه إلى بقعة للمشاة، ترى من البعيد أناسا يجلسون على طاولات قليلة تروّعت الرصيف، وهم يتناولون أطباقا خفيفة، يتنادمون الكزوش ويتسامرون بلغات غريبة، مردكا أنهم في الغالب أجانب ما زالوا يعملون هنا، مأخوذين بسحر شرقنا ولما يغادروه بعد. أمسك بيد ابنتي، وأروح

أحّتها علي رفع نظرها إلى العمارات القديمة على الجانبين، تجاورها أبنية حديثة مرتفعة، في مزيج هجين بتّ، بعد نفوري منه ماضيا، أجده من أجل ما يكون. أريد لعينها أن تتشبع بهذه المشاهد، أن تحفظ هذه النسمات الباردة في قلب شهر يوليو، وأن تتذكّر يدي القابضة على يدها، ونحن نتقدّم معا داخل هذه الهدأة المشتهة. كلّما أخذتها إلى قلب بيروت، رُحت أخبرها أشياء من ذاكرة ليست لي، أستفيض في تفاصيل المكان الذي حفظته محروقا ومقصوفا، قبل أن أعيد نقله إلى الزاوية السلمية الوحيدة التي تبقت من ذاكرة متفخمة سوداء، نمّر بيوت قديمة لم يحفظ بعضها لولا أنّ ثمة من حوّلها مطعما، ونخاف عليها، إذ نجدها فارغة من رؤاها، على وشك أن تغلق أبوابها لكي تسلّم نفسها للخواء. نودع مدينة قد لا تتوقّر لنا فرصة مغادرتها، مدينة لن نغادرها حتى وإن ركبتنا الطائرة وابتعدنا آلاف الكيلومترات. لا أريد لابنتي أن تنسى مدينتها. أريد لها أن تنسى لبنان. أريدها أن تتذكّر دوما وفي أدنى تفاصيله. هنا طفولتها. جدّتها. أولى خطواتها. لا تنسى، أنسى، أقول لها في سري، هكذا على رواج ومجيء، حدّ الإنهاك، يجب

أن أعلمها الخفة، الانغراس، التفلّت، الانتماء، أشقى في هذا ولا أرتاح إلا بعد أن أتذكّر أن ذاكرتها لها وحدها، وأنها لا تنصاع لي، ولا حتى لها. أجل، لقد بتنا في الذاكرة لأنّ الحاضر مفقود. زمننا لا حاضر فيه، كما كتب الزميل وسام سعادة في صحيفة القدس العربي تحت عنوان «زمن كابوسي» لا حاضر له ولا مخرج منه إلا بالخيال»، قائلا: «وقد وصلنا إلى المستقبل. نحن في زمن لا حاضر له. نحن في المستقبل. المستقبل المباع سلفا إلى درجة ما عاد فيها هذا المستقبل حين ندخله قابلا للتحوّل

نودّع مدينة قد لا تتوقّر لنا فرصة مغادرتها، مدينة لن نغادرها حتى وإن ركبتنا الطائرة وابتعدنا آلاف الكيلومترات

إلى حاضر يدفعه إلى الماضي مستقبيل جديد. البيع المديد لمستقبلنا أنخلنا في لحظة المستقبيل المعلق، لبلد لم يعد له مستقبل». ليس من كلام أكثر دقة في توصيف حالنا اليوم، ما يعينني حقا هو هذا الفقد المخيف للحاضر. الحاضر ميت، جثة متحللة. الأخرى أنه مفقود مثل آلاف قُودوا في أثناء الحرب. ثمة من خطف الحاضر وأفقدنا معنى العيش. مازقنا ليس سياسيا فقط، مازقنا وجودي. من دون حاضر، نحن في متهاة، في انعدام الزمن، في اللاشيء، في الفراغ. نحن اليوم في لحظة اختلال عميق. لحظة اعتلال. بين ماضي مضى ومستقبيل لا يجيء. في وقت أسن، لا يحيا فيه شيء.

ثمة من أخذ على الزميلة ديماء صادق تقيزها المصور عن موجة الهجرة الآن من لبنان، واعتبره دعوة إلى ترك البلاد. ثمة من لا يفهم هذا الإحساس في العيش داخل متهاة لا وجهة لها، داخل كابوس، في اللاوقت، في اللامعنى، في اللاحياة لقد غلبتنا الوحش، وغلبتنا الغيلان، وغلبنا السوء، وغلبنا الكذب. سواء غادرتنا أم بقينا، نحن في اللامعنى الوجودي الفظيع، في العجز التام، في العبث السأم، وفي موت حاضر يحولنا تماثيل ملح وأشباح قباء.